

A



A/66/8

الأصل: الإنكليزية

التاريخ: 11 يونيو، 2025

## جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات السادسة والستون  
جنيف، من 8 إلى 17 يوليو، 2025

تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا

من إعداد الأمانة

4.....	ملخص عملی.....	1.
4.....	مقدمة.....	1.1
4.....	الملخص.....	2.1
5.....	تقييم آثار الحرب على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي في أوكرانيا.....	2.
5.....	الملخص.....	1.2
7.....	المنهجية.....	2.2
7.....	قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي.....	3.2
7.....	وضع السياسات.....	1.3.2
8.....	الأطراف المعنية المسؤولة عن حماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية.....	2.3.2
9.....	إطار دعم الابتكار والأعمال الابتكارية.....	3.3.2
11.....	المؤسسات التعليمية والبحثية.....	4.3.2
12.....	مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.....	5.3.2
13.....	القطاع الإبداعي.....	6.3.2
15.....	تحليل الأداء الابتكاري لأوكرانيا من خلال مؤشر الابتكار العالمي.....	4.2
15.....	الملخص.....	1.4.2
15.....	الترتيب الإجمالي ووضع مجموعة الدخل.....	2.4.2
16.....	مؤشر الابتكار العالمي 2025 - الاتجاهات حسب مؤشرات محددة.....	3.4.2
22.....	اتجاهات إيداع الملكية الفكرية.....	5.2
22.....	الإيداعات الوطنية.....	1.5.2
23.....	الإيداعات الدولية.....	2.5.2
23.....	معاهدة التعاون بشأن البراءات.....	1.2.5.2
24.....	نظام مدريد.....	3.2.5.2
24.....	نظام لاهاي.....	4.2.5.2
25.....	المساعدة والدعم من الويبو لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا.....	3.
26.....	تنفيذ مذكرة التفاهم بين الويبو ووزارة الاقتصاد الأوكرانية بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية.....	1.3
26.....	الدعم المقدم لوضع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية.....	2.3
26.....	تقديم المشورة في مجال السياسات والتشريعات.....	3.3
26.....	وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة.....	4.3
27.....	التعاون الدولي على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية - منصة WIPO ALERT.....	5.3
27.....	الدعم المقدم لزيادة المعرفة والمهارات في مجال الملكية الفكرية.....	6.3
27.....	أكاديمية الويبو - أكاديمية الملكية الفكرية في أوكرانيا.....	1.6.3
28.....	التعاون في برامج أخرى لأكاديمية الويبو.....	2.6.3
28.....	تكوين الكفاءات والشبكات لفاحصي البراءات والعلامات التجارية.....	3.6.3
29.....	دعم السلطة القضائية.....	4.6.3
29.....	مبادرات أخرى:.....	5.6.3
29.....	دعم المبتكرین والمبدعین والشركات الصغیرة والمتوسطة والجامعات ومؤسسات البحث العلمي.....	7.3
29.....	شبکة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار.....	1.7.3
30.....	أدوات دعم الشركات الصغیرة والمتوسطة والشركات الناشئة.....	2.7.3

30.....	إتاحة إمكانية النفاذ إلى المعلومات والتكنولوجيات.....	3.7.3
31.....	بنية تحتية محسنة لملكية الفكرية.....	4.7.3
31.....	إدارة حق المؤلف.....	5.7.3
31.....	اتحاد الكتب الميسّرة (ABC).....	6.7.3
32.....	مشروع لجنة التنمية "لتعزيز قدرات المكاتب الوطنية لملكية الفكرية في أوقات الأزمات".....	7.7.3
32.....	النفاذ إلى خدمات الويبو في مجال الملكية الفكرية والخطوات المتخذة لضمان تواافق المنشورات على موارد الويبو ومنصاتها مع مبادئ سيادة أوكرانيا واستقلاليتها ووحدة أراضيها.....	4.
32.....	معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT).....	1.4
32.....	نظام مدريد.....	2.4
32.....	نظام لاهاي.....	3.4
32.....	التحكيم والوساطة.....	4.4
33.....	الخطوات المتخذة لضمان امتثال المنشورات المتاحة على موارد الويبو ومنصاتها لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً.....	5.4
33.....	الاستنتاجات.....	5.

## 1. ملخص عمل

### 1.1. مقدمة

1. خلال سلسلة الاجتماعات الخامسة والستين لجمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، التي عقدت في الفترة (من 9 إلى 17 يوليو 2024)، أشارت الدول الأعضاء إلى "القرارات بشأن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا"، الواردة في الوثيقتين 10/A/63 و14/A/64، وأحاطت علماً بالتقرير الوارد في الوثيقة 7/A/65، و"استمرار الآثار السلبية للحرب الجارية على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا". طلبت جمعيات الويبو، كل فيما يعنیه، من المكتب الدولي:

"(أ) مواصلة تعاونه الوثيق مع أوكرانيا لضمان استمرار دعمه ومساعدته للمبدعين والمبتكرین وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية، مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب وإعادة بناء نظام إيكولوجي ابتكاري وإبداعي في أوكرانيا يعود بالمنفعة على جميع أصحاب المصلحة ويعزز اقتصاد البلد؛

"(ب) وتقديم تقييم محدث للآثار المتوسطة والطويلة الأجل للحرب على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي ذي الصلة في أوكرانيا؛

"(ج) اتخاذ خطوات لضمان امتحان المنشورات المطابقة على موارد الويبو ومنصاتها لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً؛

"(د) وتقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار والأنشطة الأخرى ذات الصلة في جمعيات الويبو لعام 2025، وسنويًا بعد ذلك."

2. تشكل هذه الوثيقة التقرير المقدم إلى الجمعيات وفقاً للفقرة الفرعية (د) أعلاه.

### 2.1. الملخص

3. تلبيةً لطلب الدول الأعضاء، وبالتشاور والتعاون الوثيق مع أوكرانيا، واصل المكتب الدولي تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. واستمر الدعم مدفوعاً بتنفيذ مذكرة التفاهم بين الويبو ووزارة الاقتصاد الأوكرانية بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية، والموقعة في يوليو 2023.

4. نظراً لانتهاء مذكرة التفاهم الحالية في يوليو 2025، تعمل الويبو ووزارة الاقتصاد الأوكرانية على إعداد مذكرة تفاهم جديدة تستند إلى النتائج التي تتحقق حتى الآن وتمثل الأولويات الجديدة لأوكرانيا. ومن المتوقع توقيع مذكرة التفاهم الجديدة خلال جمعيات الويبو لعام 2025.

5. ومنذ آخر دورة للجمعيات، عقد المكتب الدولي أكثر من 35 اجتماعاً وجهًأً لوجه عبر الإنترنط، وشاركت في تلك الاجتماعات أطرافً معنية من الحكومة وغيرها في أوكرانيا، مثل وزارة الاقتصاد الأوكرانية، والمكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات. وهذه المشاورات المستمرة مكنت المكتب الدولي من تكيف ما يقدمه من دعم ومساعدة لبيانات الابتكار المتطرفة للبلد ومع الظروف السائدة على أرض الواقع.

6. تلبيةً لطلب الدول الأعضاء، أجرى المكتب الدولي تقييماً لآثار الحرب على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي ذي الصلة في أوكرانيا خلال إجراء مشاورات موجهة مع أصحاب المصلحة المعنيين على شتى المستويات عن طريق الاستبيانات والمقابلات بالإضافة إلى البحث المكتبي وتحليل البيانات.

7. استناداً إلى نتائج هذا التقييم، لا تزال الحرب تلقي آثاراً سلبية على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي والإبداع في أوكرانيا. ولا تزال معظم الآثار التي تم رصدها في التقارير المقدمة إلى جمعيات الويبو الواردة في الوثيقتين 8/A/64 و7/A/65 قائمة بل تفاقمت وتسربت في أصوات مزدوجة بالنظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع.

8. وفي الوقت نفسه، تجلّت قدرة نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا على الصمود في الزيادة التي حدثت في إيداعات الملكية الفكرية الوطنية في عام 2023 والتوجهات الإيجابية في الإيداعات الدولية خلال عام 2024. كما أظهرت المؤسسات وأصحاب المصلحة في أوكرانيا صموداً من خلال الحفاظ على الوظائف الأساسية وتوسيع نطاق الخدمات، وتكييف العمليات والابتكار في قطاعات استراتيجية مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والدفاع. وشهد سوق الموسيقى الرقمية أيضاً نمواً منذ بداية الحرب وأتاح فرصاً جديدة للموسيقيين الأوكرانيين.

9. وظل المكتب الدولي حريصاً على توفير موارد مالية وبشرية كافية داخل برنامج العمل والبرازانية المعتمد من أجل تنفيذ المساعدة التقنية والقانونية، وتكوين الكفاءات، وغير ذلك من المشاريع والأنشطة لأوكرانيا، حسب الاقتضاء، من أجل إصلاح قطاع الملكية الفكرية ونظامها الإيكولوجي في أوكرانيا وإعادة بنائهما.

10. اتخذ المكتب الدولي التدابير اللازمة لضمان امتحان المنشورات المتاحة على موارد الويبو ومنصاتها لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً.

11. ولا يزال المكتب الدولي ملتزماً بمواصلة تعاونه الوثيق مع أوكرانيا لضمان أن دعمه ومساعدته المستمرة يحققان منافع ملموسة وأثراً ملمساً للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية، مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب وعلى إعادة بناء نظام إيكولوجي ابتكاري وإبداعي في أوكرانيا يعود بالنفع على جميع الأطراف المعنية ويعزز اقتصاد البلد.

## 2. تقييم آثار الحرب على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي في أوكرانيا

### 1.2. الملخص

12. أسفرت ثلاث سنوات من الحرب عن خسائر فادحة لأوكرانيا على الصعيد الاجتماعي والإنساني والاقتصادي. ووفقاً للتقرير الصادر عن البنك الدولي بعنوان "أوكرانيا، التقييم السريع الرابع للأضرار والاحتياجات"<sup>1</sup> في أبريل 2025، والذي يُعطي الفترة من فبراير 2022 إلى ديسمبر 2024، انكمش الاقتصاد الأوكراني بنسبة 28.8 في المائة في عام 2022. وقد تجلّت بعض مظاهر الصمود من خلال تحقيق نمو قدره 5.5 في المائة في عام 2023، ونمو تقديري بنسبة 3.5 في المائة في عام 2024. ومع ذلك، بلغ "الناتج المحلي الإجمالي التقديري لعام 2024 ما يعادل 78 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2021 بالقيمة الحقيقية"، مما يُظهر استمرار التحديات في استعادة مستويات اقتصاد ما قبل الحرب. ويؤكد ذلك أيضاً الارتفاع الكبير في معدلات الفقر، حيث يقدر التقييم السريع الرابع للأضرار والاحتياجات أن "معدلات الفقر (استناداً إلى خط الفقر الفعلي للحد الأدنى من سُبل المعيشة) قد ارتفعت بمقدار 1.7 مرة بين عامي 2021 و2023، أي من 20.6 في المائة إلى 35.5 في المائة". وقد أدى تعطل الأنشطة الاقتصادية إلى خسائر اقتصادية كبيرة، حيث يقدر التقييم السريع الرابع للأضرار والاحتياجات أن "الخسائر الاقتصادية قد تجاوزت 589 مليار دولار أمريكي" في مختلف القطاعات.

13. وفقاً للتقييم السريع الرابع للأضرار والاحتياجات، وصلت الأضرار المباشرة في أوكرانيا إلى ما يقرب من 176 مليار دولار أمريكي حتى 31 ديسمبر 2024، وكانت قطاعات الإسكان والنقل والتجارة والصناعة والطاقة والصناعات الاستخراجية والزراعة هي الأكثر تضرراً.

14. وبالإضافة إلى ذلك، واعتباراً من 16 أبريل 2025، تحققت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) من وقوع أضرار لحقت بـ 485 موقعًا منذ 24 فبراير 2022 على النحو التالي: 149 موقعًا دينياً، و257 مبنى ذو أهمية تاريخية وأو فنية، و34 متحفًا، و33 معلماً ثرياً، و18 مكتبة، ودار محفوظات واحدة، وموقعان ثرييان.<sup>2</sup>

15. ووفقاً للمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان،<sup>3</sup> قُتل ما لا يقل عن 12,654 مدنياً وأصيب 29,392 آخر في فبراير 2025، فيما لا يزال نزوح السكان الواسع النطاق يُمثل تحدياً كبيراً. فوفقاً لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين،<sup>4</sup> بلغ إجمالي عدد اللاجئين الأوكرانيين المسجلين على مستوى العالم 6,917,800 لاجي، وذلك حتى 17 أبريل 2025، ووفقاً للمنظمة الدولية للهجرة 5 سُجل نزوح ما يقرب 3.7 مليون شخص داخل أوكرانيا حتى يناير 2025.

<sup>1</sup> آن هيميلفارب.

أوكرانيا، التقييم السريع الرابع للأضرار والاحتياجات: من فبراير 2022 إلى ديسمبر 2024 (بالإنكليزية). واشنطن، العاصمة: مجموعة البنك الدولي. <http://documents.worldbank.org/curated/en/099022025114040022>

<sup>2</sup> اليونسكو، "Damaged Cultural Sites in Ukraine Verified by UNESCO" <https://www.unesco.org/en/articles/damaged-cultural-sites-ukraine-verified-unesco>

<sup>3</sup> المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، "Fact sheet - Three years since the full-scale invasion of Ukraine: Key facts and findings about the impact on human rights 24 February 2022 to February 2025".

[https://ukraine.ohchr.org/sites/default/files/2025-02/Human%20rights%203%20years%20into%20Russia%27s%20full-scale%20invasion%20of%20Ukraine\\_factsheet%20%28ENG%29.pdf](https://ukraine.ohchr.org/sites/default/files/2025-02/Human%20rights%203%20years%20into%20Russia%27s%20full-scale%20invasion%20of%20Ukraine_factsheet%20%28ENG%29.pdf)

<sup>4</sup> مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، "Ukraine Refugee Situation". <https://data.unhcr.org/en/situations/ukraine>

<sup>5</sup> المنظمة الدولية للهجرة، "Ukraine Displacement Report", يناير 2025. [https://crisisresponse.iom.int/sites/g/files/tmzbdl1481/files/appeal/documents/IOM\\_UKR\\_Internal%20Displacement%20Report\\_GPS%20R19\\_January%202025.pdf](https://crisisresponse.iom.int/sites/g/files/tmzbdl1481/files/appeal/documents/IOM_UKR_Internal%20Displacement%20Report_GPS%20R19_January%202025.pdf)

16. لا تزال جميع الأرقام المُبلغ عنها تتغير يوماً بعد يوم، وكما أشار صندوق النقد الدولي، فإن التوقعات المستقبلية لا تزال شديدة الغموض في ظل استمرار الحرب وما تخلفه من أعباء ثقيلة على السكان والاقتصاد والبنية التحتية.<sup>6</sup>
17. وفي هذا السياق، وتلبيةً لطلب الدول الأعضاء، أجرى المكتب الدولي تقييماً لآثار الحرب على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي في أوكرانيا، وذلك من خلال إجراء مشاورات مع الأطراف المعنية على شتى المستويات عن طريق الاستبيانات والمقابلات بالإضافة إلى البحث المكتبي وتحليل البيانات.
18. ووفقاً لهذا التقييم، لا يزال قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي في أوكرانيا يعاني من الآثار الضارة المستمرة للحرب الجارية. لا تزال معظم الآثار السلبية التي تم رصدها في التقارير المقدمة إلى جمعيات الويبيو، والمبيئة في الوثيقتين A/64/7 وA/65/8 آخذة في الازدياد وتتحقق مزيداً من الضرر بالنظام الإيكولوجي للابتكار. وتشمل هذه الآثار الأضرار الاجتماعية، وتداعيات الصحة النفسية، وتزايد الأضرار والخسائر التي لحقت بالبنية التحتية أو تضرر معدات البحث، وهجرة الأدمغة، والنقص العام في الموارد البشرية، بما في ذلك في قطاع البحث والابتكار، إلى جانب نقص التمويل نتيجة استمرار الحكومة بإعادة تخصيص الموارد المالية لأولويات الدفاع والأمن القومي، وانخفاض الإنفاق على الابتكار من قبل المؤسسات.
19. لا يزال القطاع الإبداعي يواجه تحديات كبيرة بسبب الحرب المستمرة. وقد أسمهم التراجع الحاد في التمويل الوطني المخصص للتنمية الثقافية، وتراجع إنتاج السلم والخدمات الإبداعية، إلى جانب نقص الكوادر واستمرار محدودية عمليات منظمات الإدارة الجماعية في إلهاق أكثر سليٍّ كبرٍ بهذا القطاع.
20. يُظهر تحليل أداء الابتكار في أوكرانيا، استناداً إلى مؤشر الابتكار العالمي، تحديات هيكلية مماثلة لتلك التي أشارت إليها الأطراف المعنية الوطنيون والدوليون، مع التركيز بشكلٍ خاص على الاتجاهات التناقضية في الاستثمارات في البحث والابتكار، وعدد الباحثين، والمخرجات العلمية.
21. وفي الوقت ذاته، أظهرت المؤسسات والأطراف المعنية الأوكرانية قدرةً ملحوظةً على الصمود من خلال الحفاظ على الوظائف الأساسية، بل وفي بعض الحالات توسيع نطاق الخدمات، وتكييف العمليات، والابتكار في ظل ظروف ضاغطة. وتشمل الجهود قطاعات الابتكار والثقافة والملكية الفكرية، مما يعكس مزيجاً من الإصرار والقدرة على التكيف. وقد استحدثت توجهات استراتيجية رئيسية جديدة من خلال اعتماد استراتيجيتين رئيسيتين: استراتيجية التطوير الرقمية للأنشطة الابتكارية في أوكرانيا للفترة حتى عام 2030<sup>7</sup> في عام 2024، واستراتيجية تطوير الثقافة في أوكرانيا للفترة حتى عام 2030 في عام 2025<sup>8</sup>. علاوة على ذلك، يُعد التقدُّم المحرز في إعداد استراتيجية الوطنية الجديدة لتنمية مجال الملكية الفكرية في أوكرانيا حتى عام 2030 خطوة تمهدية نحو تعزيز التنسيق وتكون الكفاءات بين الأطراف المعنية في مجالات الابتكار والإبداع والملكية الفكرية.
22. يتجلّي صمود نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا أيضاً من خلال توسيع محفظة الخدمات وعمليات المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، بما في ذلك، وبشكلٍ خاص، الزيادة في الإيداعات الوطنية للملكية الفكرية في عام 2023، رغم أنها لا تزال دون المستوى الذي كانت عليه قبل الحرب في عام 2021، وفيما يتعلق بالإيداعات الدولية للملكية الفكرية، يُعد النمو الملحوظ في عام 2024 مؤشراً إيجابياً، حيث سُجلت زيادة في استخدام نظام معايدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد، مع انخفاض طفيف فيما يتعلق باستخدام نظام لاهي. كما أسمحت الحرب في تحفيز الابتكار في بعض القطاعات المحددة، مثل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقطاع الدفاع، مما يُعزز مدى القدرة العالمية على التكيف والتنافسية التي تتمتع بها هذه الصناعات الاستراتيجية ضمن النظام الإيكولوجي للابتكار. وفي قطاع الإبداع، أظهر توسيع سوق الموسيقى الرقمية في أوكرانيا اتجاهات واعدة، مما أتاح سُبلاً جديدة يمكن للموسيقيين الأوكرانيين استكشافها.
23. تقدُّم الفقرات التالية لمحة عامة وتقييماً محدثاً لتأثير الحرب على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي في أوكرانيا، بما يشمل المنهجية المتبعة، والتطورات السياسية الرئيسية، والأطراف المعنية المسؤولة عن حماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، وإطار دعم الابتكار ودعم الشركات، والمؤسسات التعليمية والبحثية، ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار، والقطاع الإبداعي، بالإضافة إلى تحليل أداء الابتكار في أوكرانيا من خلال مؤشر الابتكار العالمي، واتجاهات إيداع الملكية الفكرية.

<sup>6</sup> توصل كل من صندوق النقد الدولي والسلطات الأوكرانية إلى اتفاق على مستوى الخبراء بشأن المراجعة الثامنة لترتيب تسهيل الصندوق الممدد، بيان صحفى، مايو 2025: [رابط إلى البيان الصحفى](#)

<sup>7</sup> أمر صادر عن مجلس وزراء أوكرانيا بشأن اعتماد استراتيجية التنمية الرقمية للأنشطة الابتكارية في أوكرانيا للفترة حتى عام 2030، واعتماد خطة العمل التشغيلية لتنفيذها للفترة 2025-2027، بتاريخ 31 ديسمبر 2024 رقم-p 1351-2024-%D1%80#Text <https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/1351-2024-%D1%80#Text> (باللغة الأوكرانية).

<sup>8</sup> أمر صادر عن مجلس وزراء أوكرانيا بشأن اعتماد استراتيجية تطوير الثقافة في أوكرانيا للفترة حتى عام 2030، واعتماد خطة العمل التشغيلية للتنفيذها للفترة 2025-2027، بتاريخ 28 مارس 2025، رقم-p 293-2025-%D1%80#Text <https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/293-2025-%D1%80#Text> (باللغة الأوكرانية).

## 2.2 المنهجية

24. منذ يوليو 2024، أجرى المكتب الدولي مشاورات مع الأطراف المعنية في أوكرانيا لإجراء تقييم إضافي لتأثير الحرب استجابةً لطلب الدول الأعضاء. وشمل ذلك إعداد الدراسات الاستقصائية من الأطراف المعنية الرئيسية وجمع الإجابات عليها، مثل السلطات الحكومية المسؤولة عن حماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، والمؤسسات التعليمية والبحثية، ومؤسسات دعم الابتكار، وممارسي الملكية الفكرية، وممثلي القطاعات الإبداعية (من فنانين، ومؤدين، وموسيقيين، وناشرين، ومنظمات الإدارة الجماعية، وغيرها)، بالإضافة إلى مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

25. وقد استعرض التقييم تأثير الحرب على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي في أوكرانيا، وتم تنفيذه باستخدام المنهجية التالية: البحث المكتبي، والمقابلات والاستبيانات، وتحليل البيانات. أجريت مقابلات تكميلية مع المؤسسات والأطراف المعنية ذات الصلة عندما كانت هناك حاجة لتوضيح المعلومات والحصول على بيانات إضافية.

26. شارك في هذا التقييم نحو 50 طرفاً معيناً.

27. كما قام المكتب الدولي بتحليل أداء الابتكار العالمي، وأجرى مشاورات واستعرض المصادر المتاحة لعامة الجمهور، بما في ذلك التقارير الرسمية الصادرة عن المنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية مثل الأمم المتحدة، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة التجارة العالمية، والسلطات الوطنية، والموقع الإلكتروني الرسمي للجهات المعنية، وملخصات وتقارير مراكز البحث.

28. تُعتبر عملية تقييم الأثر مهمة معقدة بطبعتها بسبب تطور الأوضاع الأمنية، وحالة عدم اليقين المرتبطة باستمرار الحرب وافق السلام والتعافي، ما يحد من نطاق التحليل وعمقه، ويسلط الضوء على الحاجة إلى الحفاظ على تواصل وثيق ومستمر مع السلطات الأوكرانية، والتكيف المستمر مع احتياجاتها وأولوياتها المتغيرة.

## 3.2 قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي

### 1.3.2 وضع السياسات

29. رغم التحديات التي فرضتها الحرب، واصلت حكومة أوكرانيا جهودها في الدفع قدماً بالاستراتيجيات الوطنية الرامية إلى دعم الابتكار والإبداع والملكية الفكرية. ولا تزال الأطر الاستراتيجية القائمة، مثل الاستراتيجية الحكومية للتنمية الإقليمية للفترة 2021-2027، والاستراتيجية الاقتصادية الوطنية، واستراتيجية تطوير قطاع الابتكار، واستراتيجية تطوير المناطق الصناعية للفترة 2023-2030، توفر توجهاً طويلاً الأجل، رغم أن تنفيذها يتأثر بقيود في الموارد والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، وحالة عدم الاستقرار الناجمة عن الأعمال العدائية المستمرة.

30. وضعت أوكرانيا مؤخراً وثائق استراتيجية رئيسية جديدة تتعلق بالتنمية طويلة الأجل لنظامها الإيكولوجي للابتكار والإبداع.

31. في ديسمبر 2024، اعتمدت حكومة أوكرانيا استراتيجية التنمية الرقمية لأنشطة الابتكار في أوكرانيا حتى عام 2030<sup>9</sup>. يتم تنفيذ الاستراتيجية تحت إشراف وزارة التحول الرقمي، بمشاركة مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة، بما في ذلك وزارة الاقتصاد، ووزارة التعليم والعلوم، ووزارة الصحة، ووزارة الدفاع، والمكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، وصندوق تطوير الابتكار، والأكاديمية الوطنية للعلوم، والهيئات الصناعية، والجامعات. تهدف الاستراتيجية إلى تعزيز البنية التحتية العامة للابتكار، وتحسين أدوات دعم الابتكار، ومنح الأولوية للقطاعات التي تحقق أعلى عوائد اجتماعية واقتصادية، وذلك في ظل القيود المفروضة على الموارد نتيجة الحرب.

32. اعتمدت أوكرانيا، في مارس 2025، استراتيجية تطوير الثقافة حتى عام 2030<sup>10</sup>، تحت إشراف وزارة الثقافة والاتصالات الاستراتيجية، وبالتعاون مع الأطراف المعنية المحلية والدولية، مستندة إلى التحديات الحالية التي يواجهها قطاع الثقافة. وتضع هذه الاستراتيجية الصناعات الإبداعية في صميم الهوية الوطنية، وصمود الدولة، والتعافي الاقتصادي. وهي تحدد أربعة أهداف استراتيجية رئيسية: تعزيز رأس المال البشري من خلال الممارسات الثقافية؛ وحماية التراث الثقافي والترويج له؛ وتعزيز قدرة القطاع الثقافي على

<sup>9</sup> أمر صادر عن مجلس وزراء أوكرانيا بشأن اعتماد استراتيجية التنمية الرقمية لأنشطة الابتكار في أوكرانيا للفترة حتى عام 2030، واعتماد خطة العمل التشغيلية لتنفيذها للفترة 2025-2027، بتاريخ 31 ديسمبر 2024 رقم-p 1351-2024-%D1%80#Text (باللغة الأوكرانية).

<sup>10</sup> أمر صادر عن مجلس وزراء أوكرانيا بشأن اعتماد استراتيجية تطوير الثقافة في أوكرانيا للفترة حتى عام 2030، واعتماد خطة العمل التشغيلية للإجراءات الخاصة بتنفيذها للفترة 2025-2027، بتاريخ 28 مارس 2025، رقم-p 293-2025-%D1%80#Text (باللغة الأوكرانية).

الصمدود؛ ودمج الثقافة الأوكرانية في العمليات العالمية كشريكة متكاملة. تؤكد الاستراتيجية أيضاً على أهمية تحفيز الإنتاج الإبداعي عالي الجودة، وتحسين النفاذ إلى أدوات التمويل (مثل المنح وتحقيق الدخل من حق المؤلف)، وإذكاء الوعي بالملكية الفكرية، وتوسيع نطاق التدريب في ريادة الأعمال الإبداعية.

33. إلى جانب هذه الجهود، تواصل أوكرانيا، بدعم من المكتب الدولي، وضع استراتيجية وطنية لمدة خمس سنوات لتنمية مجال الملكية الفكرية حتى 2030. ولا تنظر مسودة الاستراتيجية إلى الملكية الفكرية باعتبارها أصلاً قانونياً فحسب، بل تعتبرها عنصراً أساسياً في التعافي الاقتصادي والأمن القومي. ويشمل النطاق المقترن لاستراتيجية حق المؤلف والحقوق المجاورة، والإدارة الجماعية، والملكية الصناعية، وحماية الموارد الجينية والمعارف التقليدية، وتحسن إفاذ الملكية الفكرية، والتسويق ونقل التكنولوجيا، واستخدام الملكية الفكرية في الأمن الوطني والدفاع. وتحدد مسودة الاستراتيجية أكثر من عشرين هدفاً استراتيجياً يتم تصنيفها إلى أربع مجموعات كالتالي: "1" التكامل مع الاتحاد الأوروبي؛ "2" إنفاذ حقوق الملكية الفكرية؛ "3" تنمية قطاع الابتكار والإبداع؛ "4" ثقافة الملكية الفكرية. وتبُرِز الاستراتيجية أهمية استعادة الأصول المعنوية المفقودة، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتطوير التكنولوجيا، وتوطيد التعاون بين المؤسسات الأكademية والقطاع الصناعي، ووضع حواجز قانونية وضرورية للمشاركين في البحث والتطوير والابتكار، وتمكين المبدعين من الحصول على أجر عادل. وتأخذ هذه الأهداف الاستراتيجية بعين الاعتبار الأضرار التي لحقت بنظام الملكية الفكرية ككل نتيجة الحرب، وتهدف إلى تلبية احتياجات التعافي في مرحلة ما بعد الحرب، وتعزيز مرونة المؤسسات، ودمج الملكية الفكرية بشكل أعمق في مستقبل أوكرانيا القائم على الابتكار.

### 2.3.2 الأطراف المعنية المسؤولة عن حماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية.

34. للحصول على تقييم محدث لتأثير الحرب على المؤسسات المسؤولة عن حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها، تواصل المكتب الدولي مع الأطراف المعنية التالية: وزارة الاقتصاد الأوكرانية، والمكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، والمحكمة العليا الأوكرانية، ومكتب المدعي العام، والشرطة الوطنية، وجمعيات الملكية الفكرية.

35. أفادت الأطراف المعنية التي استجابت للاستبيان بأن التحديات الرئيسية التي تواجه عملياتها تشمل القيود في الموارد البشرية، والضغوط النفسية، وهجرة الأدمغة، وانتقال الموظفين ومحدودية الدعم المتاح لهم، وزيادة عبء العمل، إضافة إلى الانقطاعات الناتجة عن الإنذارات المتكررة بسبب الغارات الجوية ونقص الكهرباء. ومع ذلك، فقد أفادوا هؤلاء باستمرارهم في العمل، وقدرتهم على التكيف، وصمودهم في مواجهة تحديات الحرب.

36. وأفاد المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات بتوسيع نطاق خدماته وأنشطته، كما هو موضح في الأمثلة التالية.

37. حافظ المكتب على البنية التحتية للملكية الفكرية في أوكرانيا وعززها رغم الظروف الصعبة التي فرضتها الحرب. فقد واصل تقديم خدماته الأساسية في مجال الملكية الفكرية، وشهد أيضاً نمواً ملحوظاً موسرياً ملحوظاً، ما عزز ولايته القانونية والتشغيلية. وشمل ذلك توسيع مسؤوليات جديدة بنجاح في مجال الابتكار وحق المؤلف.

38. وقد دعمت قدرة المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات على الصمدود من خلال الرقمنة، وتعزيزات الأمن السيبراني، والاعتماد الناجح لنماذج العمل الهجينة. كما أسفرت الإصلاحات الداخلية عن الحفاظ على الكوادر ذات الخبرة، في حين بذلت جهود لتأمين بيانات الملكية الفكرية الوطنية وحماية السجلات الرسمية.

39. كما أدى المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات دوراً فاعلاً في معالجة إحدى القيود القانونية والتشغيلية الرئيسية التي أثرت على أصحاب الحقوق الأوكرانيين على المستوى الدولي. فقد شكل الحظر المؤقت على التحويلات المالية عبر الحدود - والذي كان سارياً خلال معظم عام 2023 والنصف الأول من عام 2024 - عائقاً أمام قدرة مدعى الطلبات الأوكرانيين على دفع الرسوم الخاصة بالإيداعات الدولية للملكية الفكرية. وبعد جهود الدعوة والتنسيق مع السلطات المختصة، تم رفع هذا الحظر من خلال البنك الوطني الأوكراني في يوليو 2024<sup>11</sup>، ما مكن مدعى الطلبات من استئناف دفع الرسوم بموجب أنظمة معاهدة البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي.

40. وسَعَ المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات ولايته لتشمل حق المؤلف والحقوق المجاورة، كما شارك في حماية التراث الثقافي وساهم في جهود إعادة الإعمار الوطنية.

41. وإدراكاً للحاجة الملحة إلى تعزيز القدرة الابتكارية المحلية ودعم التعافي الاقتصادي، قاد المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات وشارك في تنفيذ سلسلة من برامج الدعم الموجه، بما في ذلك مبادرة "Lab2Market UA" التي تهدف إلى

<sup>11</sup> قرار البنك الوطني الأوكراني الصادر بتاريخ 9 يوليو 2024 رقم 83 بشأن تعديل قرار مجلس إدارة البنك الوطني الأوكراني رقم 18 الصادر في 24 فبراير 2022 (بالأوكرانية). <https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/v0083500-24#n43>

مساعدة الباحثين والعلماء في تحويل النتائج الأكاديمية إلى شركات تقنية عميقة قابلة للتطبيق تجاريًا. وقد تم تطوير أشكال قطاعية تكميلية مثل "Veterano" و"Medtech" لتوفير مسارات شاملة تساهُم في التعافي بعد الحرب وتوليد فرص العمل من خلال الابتكار.

42. وواصل المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات إعطاء الأولوية للأنشطة التعليمية والتوعوية. وقدم في عام 2024 أكثر من 350 ساعة من التعليم والتوعية في مجال الملكية الفكرية لممثلي الوكالات الأمنية، والشركات الصغيرة والمتوسطة، والأوساط الأكademie، والجمهور العام. وتم تطوير حملات تعليمية مثل المبادرات الوطنية تحت اسم "المبادرات البيئية الإبداعية"، والدورات التدريبية حول الملكية الفكرية على مستوى القطاع في الطب والدفاع، وذلك بهدف التأكيد على أهمية الابتكار باعتباره ركيزة من ركائز الصمود وأمن الدولة.

43. وواصل المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات تعزيز شراكته الدولية من خلال مبادرات بالتعاون مع الويبو، ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، والمكتب الأوروبي للبراءات، وغيرها من مكاتب الملكية الفكرية، ما ساهم في مواءمة أوكرانيا مع المعايير الأوروبية في مجال الملكية الفكرية، ودعم أهدافها الأوسع للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

44. أفاد مكتب المدعي العام بأن الحرب لم تؤثر على الكشف عن انتهاكات حقوق الملكية الفكرية والتحقيق فيها. ومع ذلك، أشار المكتب إلى بعض الصعوبات العامة في تحديد أصحاب الحقوق الحقيقيين وحساب حجم الأضرار. استناداً إلى التقرير الرسمي الصادر عن المكتب، انخفضت الإجراءات المتعلقة بالتعدي الجنائي على حق المؤلف والحقوق المجاورة بنسبة 83.96 في المائة في عام 2024 مقارنة <sup>12</sup> بعام 2023.

45. تأثر عمل المحكمة العليا في أوكرانيا في البداية نتيجة التهديدات الأمنية والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية القضائية والطاقة. وقد تم تأجيل الجلسات، وتعرضت بعض مباني المحاكم للتدمير، مما استدعي إجراء تغييرات عاجلة على الاختصاصات الإقليمية. وبحلول نهاية عام 2022، استأنفت المحكمة أعمالها في ظل تدابير أمنية مشددة، ومنذ ذلك الحين تعمل السلطة القضائية بدرجة من الاستقرار النسبي. وانخفض عدد القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية منذ بداية الحرب وفقاً للمراجعات التحليلية الصادرة عن المحكمة العليا. وانخفضت قضايا التنفيذ في المحاكم التجارية بنسبة 23.1 في المائة في عام 2023 مقارنة بعام 2022، وبنسبة إضافية بلغت 31 في المائة في عام 2024. وقد لوحظت اتجاهات مماثلة في المحاكم المحلية فيما يتعلق بالقضايا المدنية.

### 3.3.2 إطار دعم الابتكار والأعمال الابتكارية

46. كشف تقييم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في فبراير 2024 عن أن الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة لا تزال تمثل الركيزة الأساسية لاقتصاد أوكرانيا، حيث تُشكل 99.98 في المائة من إجمالي الكيانات التجارية، وتتوفر 74 في المائة من إجمالي فرص العمل، وتُسهم بنسبة 64 في المائة من القيمة المضافة في البلد.<sup>13</sup>

47. أكد تقييم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2024 كذلك أن الحرب قد فاقمت التحديات القائمة التي تواجهها المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وخلقت تحديات جديدة. فقد أدى نزوح رأس المال البشري، والذي تفاقم نتيجة للنزوح الداخلي للسكان والهجرة الخارجية، إلى استمرار النقص الكبير في الأيدي العاملة عبر مختلف القطاعات. وتأثرت أيضاً هذه المؤسسات بشكل إضافي نتيجة اضطراب سلاسل الإمداد، وتراجع الطلب المحلي، ومحظوظية النفاد إلى التمويل المصرف، مما قيد رأس المال التشغيلي والقدرة على الاستثمار. علاوة على ذلك، فإن المخاطر والتبعات الناجمة عن الأعمال العدائية المستمرة، بما في ذلك فقدان الأصول أو تعرضها للتلف، وتهديد أمن الموظفين والبيانات، وتدمير البنية التحتية، فرضت علينا كباراً على عمليات الشركات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر.

48. وعلى الرغم من الأثر المدمر الذي خلفته الحرب، يُبرز تقييم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2024 الصمود اللافت للشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في أوكرانيا. فقد استأنفت الغالبية العظمى من الشركات أنشطتها التجارية، بالرغم من أن 64 في المائة من هذه المؤسسات كانت قد علقت أو أوقفت عملياتها في عام 2022. واعتباراً من أكتوبر 2023، لم يتبق سوى 9.6 في المائة من الشركات التي علقت عملياتها لا تزال مهددة بخطر الإغلاق الدائم.

49. يتجلّى تركيز الحكومة على الأعمال الابتكارية والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا من خلال الزيادة في مخصصات الميزانية لصندوق تطوير الابتكار الذي يشرف على تنفيذ برامج منح لتمويل الشركات الناشئة. واستمرت ميزانية الصندوق في الزيادة لا سيما منذ عام 2022، وبلغت في عام 2024 ما يعادل 50 ضعفاً مقارنة بعام 2023؛ أما في عام 2025، فإن ميزانية الصندوق تكاد تكون ضعف ميزانية عام 2024.

<sup>12</sup> تستند الإحصاءات إلى تقارير الجرائم الجنائية للفترة 2020-2024 الصادرة عن مكتب النائب العام <https://gp.gov.ua/ua/posts/pro-zareyestrovani> (بالأوكرانية).

<sup>13</sup> برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "Assessment of the Impact of the War on Micro-, Small-, and Medium-sized Enterprises in Ukraine" <https://www.undp.org/ukraine/publications/assessment-wars-impact-micro-small-and-medium-enterprises-ukraine> فبراير 2024

50. ووفقاً لملاحظات صندوق تطوير الابتكار، أعادت الحرب تشكيل النظام الإيكولوجي للشركات الناشئة في أوكرانيا بشكل جذري. وحول العديد من رواد الأعمال تركيزهم نحو تقنيات الاستخدام المزدوج، والتطورات الدفاعية، والطائرات المسيرة، والأمن السيبراني، والتكنولوجيا الطبية والزراعية. وقد تم توجيه التمويل الحكومي بالكامل تقريباً لدعم التكنولوجيا المرتبطة بالدفاع، ما جعل القطاعات الأخرى تعتمد على المانحين الخارجيين. وقد أدى هذا التوجيه، إلى جانب الغارات الجوية المستمرة، والقصف، وتعطل بيئة العمل، إلى التأثير سلباً على معنويات موظفي الصندوق وصحتهم النفسية، مما تسبب في الإرهاق والقلق. ويعاني الصندوق أيضاً من نقص في عدد الموظفين، الأمر الذي يُقيد من قدرته على التطوير والدعم.

51. ورغم هذه التحديات، فإن قطاعي التكنولوجيا الزراعية والتكنولوجيا الطبية في أوكرانيا يتمتعان بدیناميکیة ویُظہران إمکانات واعدة.

52. لا يزال قطاع الأغذية الزراعية يشكل ركيزة أساسية لاقتصاد أوكرانيا ومحركاً استراتيجياً للابتكار والتعاون. كان القطاع الزراعي قبل الحرب يشكل 10% في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ونحو نصف إجمالي الصادرات، ويوفر فرص عمل لما يقارب خمسة الملايين العاملة. وازدادت أهمية هذا القطاع في ظل ظروف الحرب، حيث تم تحديد التكنولوجيا الزراعية باعتبارها إحدى أولويات الابتكار الوطنية في إطار استراتيجية تطوير الأنشطة الابتكارية الرقمية في أوكرانيا للفترة حتى عام 2030. وقد تسببت الحرب في اضطرابات حادة، أدت إلى انخفاض إنتاج الحبوب بنسبة 37% في المائة بين عامي 2021 و2023، لكن القطاع تمكّن من التعافي في عام 2024. ومع ذلك، تمثل الألغام الأرضية والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية عائقاً أمام جهود الابتكار في هذا القطاع، لكن عملية التكيف مستمرة.

53. يُعد قطاع التكنولوجيا الطبية في أوكرانيا، والذي يشمل الأجهزة الطبية، والتشخيص، والطب عن بعد، والرعاية الصحية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، ركيزة أساسية للصود المولى. وعلى غرار قطاع الأغذية الزراعية، فقد تم تحديد قطاع التكنولوجيا الطبية أيضاً باعتباره من أولويات استراتيجية تطوير الأنشطة الابتكارية الرقمية في أوكرانيا حتى عام 2030. ويعطي هذا القطاع بدعم من نظام إيكولوجي دیناميکی للشركات الناشئة، إلى جانب جهات فاعلة مثل HELSEI UA وUTAS وGlobalLogic Ukraine، والتي تواصل تطوير حلول متقدمة تشمل أنظمة التشخيص الذكية، ومنصات الطب عن بعد، والمستشعرات الحيوية، وحلول إعادة التأهيل، وغالباً ما يتم ذلك بدعم من متطوعين نشطاء. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر ابتكارات مثل تطبيقات الصحة المدعومة بالذكاء الاصطناعي (Mark.Health)، وأجهزة تخطيط القلب القابلة للارتداء (Heartin)، والتحليلات القلبية عن بعد (Cardiolyse) تناي خبرة أوكرانيا في مجال الصحة الرقمية.

54. توسيع حلول الصحة الرقمية سريعاً لسد فجوات النظام الصحي في أعقاب الدمار الهائل الذي طال أكثر من 2,000 منشأة صحية، وما ترتب عليه من نزوح العاملين في مجال الرعاية الصحية، وأضطراب سلاسل الإمداد، وارتفاع أعباء الصحة النفسية والأمراض المزمنة. وقد تم استخدام منصات مثل HELSEI وBrainScang والاستشارات عبر روبوتات المحادثة بشكل متزايد، مما أتاح تقديم الدعم الطبي عن بعد. كما ساهمت المبادرات الإنسانية في تسريع الابتكار من خلال أدوات الطب عن بعد مثل Teladoc Solo وBrainScang، حيث استُخدمت لتلبية احتياجات الرعاية العاجلة لسكان النازحين والمناطق القريبة من خطوط المواجهة، إلى جانب تطوير الأطراف الاصطناعية وتوفير وحدات طبية متنقلة. وقد أفاد صندوق تطوير الابتكار بأن كلا القطاعين يواجهان تحديات تشمل نقص التمويل، والعقبات التنظيمية، وعدم كفاية الكوادر المؤهلة، وضعف التعاون بين مجالى العلوم والأعمال، وعدم اليقين الاستثماري نتيجة التزاع المستمر.

55. وجذبت الشركات الناشئة الأوكرانية في مجال الدفاع استثمارات كبيرة. وبلغت الاستثمارات في الشركات الناشئة المتخصصة في تطوير الطائرات المسيرة وإنمايتها نحو 5 ملايين دولار أمريكي في 2023، في حين تم بالفعل استثمار 25 مليون دولار أمريكي في هذا القطاع خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2024. وحصلت شركة Himera الأوكرانية الناشئة التي تعمل في مجال أجهزة الراديو المقاومة للحرب الإلكترونية على استثمار بقيمة 525,000 دولار أمريكي في 2024. ويعُد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لأغراض الدفاع والأغراض المدنية والتجارية من الجوانب المهمة للابتكار في القطاع الخاص.

56. وكانت الرقمنة أولوية وطنية في أوكرانيا حتى قبل الحرب، وازدادت أهميتها في ظل الحرب المستمرة. وحققت أوكرانيا تقدماً ملحوظاً في تطوير بنيةتها التحتية الرقمية قبل اندلاع الحرب. ويعُد قطاع تكنولوجيا المعلومات من أسرع القطاعات نمواً في الاقتصاد، ولا يزال يُؤدي دوراً حيوياً في مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية الناجمة عن الصراع. وشهد قطاع تكنولوجيا المعلومات الأوكرانية توسيعاً كبيراً خلال العقد الماضي ليصبح من أكبر مصدري الخدمات. وارتفعت صادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من 2.1 مليار دولار أمريكي في عام 2015 إلى 7.5 مليارات دولار أمريكي في عام 2022، قبل أن تستقر عند 6.9 مليارات دولار أمريكي في عام 2023<sup>14</sup>. وتشير السلطات إلى أن قطاع تكنولوجيا المعلومات في أوكرانيا يضم العديد من الشركات الناشئة التي تركز على الذكاء الاصطناعي (كالشركات المليارية "أحادية القرن" مثل GitLab، Grammarly، People.aig، وTidyLab)، وتحليلات البيانات، وسلسلة الكتل، وغيرها من التقنيات الناشئة.

<sup>14</sup> بيانات من مؤشر الابتكار العالمي. يمكن العثور على تحليل أعمق لاتجاهات صادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفقرة 103.

### 4.3.2 المؤسسات التعليمية والبحثية

57. أجرى المكتب الدولي مسحًا ومقابلات وتحليل بيانات رسمية صادرة عن وزارة التعليم والعلوم، والأكاديمية الوطنية للعلوم، ومؤسسة البحث الوطنية، فضلاً عن أكثر من 45 مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي، إلى جانب منظمات دولية معنية، بهدف تحديد تأثير الحرب على المؤسسات التعليمية والبحثية. وتعرض النتائج الرئيسية في الفقرات التالية.
58. وبالإضافة إلى الأرقام الواردة سابقاً، تضررت أو دُمرت 119 مؤسسة علمية وتعليمية عليا خلال الفترة من يناير إلى مايو 2025 وفقاً لما ورد عن وزارة التعليم والعلوم في أوكرانيا.
59. وأفادت الأكاديمية الوطنية للعلوم في أوكرانيا باستمرار الأضرار الكبيرة التي لحقت بالبنية التحتية لمؤسساتها المختلفة الواقعة في كييف وخاركيف ودنبرو وسوبي وميكوليف مشيرة إلى أن نحو 630 جهازاً من المعدات العلمية، والآلات، والمعدات المكتبة قد دُمرت أو لحق بها التلف التام أو سُرقت.
60. يسلط التقييم الرابع السريع للأضرار والاحتياجات الصادر عن البنك الدولي الضوء على أن البنية التحتية العلمية الأوكرانية قد تكبدت أضراراً مادية جسيمة. ووفقاً للتقرير، "تعرض نحو 10.4 في المائة من البنية التحتية التعليمية لأضرار أو تلف، بتكلفة تقدر بنحو 13.4 مليار دولار أمريكي في الفترة بين فبراير 2022 و 31 ديسمبر 2024. وتعرض ما مجموعه 3,373 مؤسسة تعليمية لأضرار، من بينها 385 مؤسسة لحقها الدمار التام".
61. ويحدد التقييم السريع الرابع للأضرار والاحتياجات أيضاً متطلبات التمويل الضخمة لإعادة بناء البنية التحتية العلمية والتعليمية. ووفقاً للتقرير، "تقدير احتياجات إعادة بناء البنية التحتية الازمة للتعليم الحضوري على الجودة وترميمها بحوالي 32.9 مليار دولار أمريكي للفترة 2025-2035. [...] ومن المتوقع أن تبلغ تكلفة إعادة بناء المؤسسات التعليمية 23.7 مليار دولار أمريكي على مدى عشر سنوات". وتمثل البنية التحتية البحثية العنصر الأكبر المنفرد لهذا الاحتياجات: تم إدراج "البنية التحتية البحثية" ضمن احتياجات إعادة الإعمار، مع تخصيص مبلغ كبير يبلغ حوالي 15.5 مليار دولار أمريكي (أكبر فئة منفردة ضمن احتياجات التعليم والعلوم).
62. وبحسب ما أوردته منظمة اليونسكو، بحلول يناير 2024، أُجبر 12 في المائة من العلماء وأساتذة الجامعات الأوكرانيين على الهجرة أو الانتقال داخلياً، وأُجبر حوالي 30 في المائة من جميع العلماء الأوكرانيين على العمل عن بعد.
63. ووفقاً للأكاديمية الوطنية للعلوم، في بداية الحرب، اضطرر 14 في المائة من الباحثين إلى الانتقال إلى أماكن أكثر أماناً في أوكرانيا أو في الخارج. وتطوع حوالي 1.7 في المائة لأداء الخدمة العسكرية. وأشارت الأكاديمية الوطنية للعلوم إلى أن أكثر من نصفهم لم يعودوا إلى ديارهم.
64. وبحسب المدخلات التي وردتنا من الأطراف المعنية في التعليم العالي، تعمل الجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم العالي بشكل مختلف في أثناء الحرب، وذلك وفقاً للمنطقة. وفي المناطق الغربية من أوكرانيا، التي لا تتعرض لقصف منتظم طوال اليوم، تُعقد الفصول الدراسية في مباني المؤسسات التعليمية. في كييف ومدن أخرى في وسط أوكرانيا، يقدم التعليم بنسق مختلط، حيث تُعقد المحاضرات والدروس العملية عبر الإنترن特 لمعظم العام الدراسي، في حين تُنظم جلسات دراسية حضورية لمدة شهر تقريباً. ويرجع ذلك إلى ضيق المساحة في ملاجئ مؤسسات التعليم العالي وعدم القدرة على ضمان سلامة عدد كبير من الطلاب. وفي المناطق الشرقية والشمالية الشرقية، ولا سيما خاركيف وسوبي، يقدم التعليم عن بعد على نحو كامل بسبب القصف المنتظم. وتستمر الغارات الجوية في بعض الأماكن إلى يوم كامل أو عدة أيام متالية، مما يجعل الحضور إلى الجامعة أمراً مستحيلاً. ولا تتوفر مساحة كافية في الملاجئ لاستيعاب جميع الطلاب في أثناء القصف. ولا تتوفر في أغلب المؤسسات التعليمية مراافق دراسية داخل الملاجئ، مما يتطلب عليه استحالة ضمان جودة التعليم في مثل هذه الظروف. واضطربت مؤسسات التعليم العالي كذلك إلى بناء الملاجئ وهو ما جاء متزامناً مع استمرار مواجهة النقص الحاد في التمويل، ما أدى إلى انخفاض رواتب المعلمين. وتوقع المشاركون انخفاضاً في جودة التعليم وفجوة بين مستوى إعداد الطالب الذين يدرسون في الفصول الدراسية والطلاب الذين يدرسون عبر الإنترن特 في ظل القصف المستمر.
65. ولا يشغل مكتب رئاسة أكاديمية العلوم القانونية والمؤسسات العلمية التابعة إلا نسبة 70 في المائة فقط من الموظفين. حيث إن توظيف باحثين جدد أمر صعب في ظل غياب الحوافز المالية. وأشار المشاركون إلى أن انخفاض مستوى أجور العلماء الشباب يثندهم عن العمل في مجال البحث، وأن ذلك يشكل على المدى الطويل خطراً ينطوي على حدوث نقص كبير في الكوادر العلمية ما سيؤثر سلباً في تطور العلوم.
66. أجرت الحرب حكومة أوكرانيا على إعادة توجيه ميزانيتها نحو الاحتياجات الدفاعية والاجتماعية والإنسانية، الأمر الذي استمر في التأثير بشكل كبير في الموارد المالية المخصصة للتعليم والعلوم والثقافة والابتكار. فانخفض تمويل البحث العلمي بسبب النفقات العسكرية، وواجهت المؤسسة الوطنية للبحوث في أوكرانيا انخفاضاً في التمويل بحوالي 20.7 مليون دولار أمريكي في عام 2022.

وبالمقارنة بعام 2022، انخفضت ميزانية المؤسسة بنسبة 39.46 في المائة في عام 2023 وبنسبة 20.44 في المائة في عام 2024. وفي عام 2025، بدأت ميزانية المؤسسة في الارتفاع ولكنها لا تزال أقل مما كانت عليه في عام 2022 بنسبة خمسة في المائة.

67. ارتفعت ميزانية الأكاديمية الوطنية للعلوم في عام 2024 بنسبة 9.9 في المائة مقارنةً بعام 2021. ومع ذلك، لا تزال الأكاديمية الوطنية تواجه نقصاً في التمويل، وهو ما يضطرها إلى دفع أجور موظفيها مقابل ساعات العمل بدوام جزئي فحسب، وإلزامهم بأخذ إجازات على نفقتهم الخاصة.

68. ووفقاً للتقييم السريع الرابع للأضرار والاحتياجات الصادر عن البنك الدولي، فقد أدت الحرب إلى انخفاض كبير في الإنتاج العلمي والاستثمارات البحثية في أوكرانيا. ويشير التقرير بشكل عام إلى أن "الغزو أدى أيضاً إلى خسائر في القدرة البحثية، تمثلت في انخفاض الاستثمارات في مجال البحث وتراجع عدد المنشورات العلمية التي يصدرها الأكاديميون الأوكرانيون؛ وتشير هذه الاتجاهات إلى الصعوبات التي يواجهها قطاع العلوم في السياق الحالي".

69. انخفض كذلك معدل نقل التكنولوجيا من طرف مؤسسات التعليم العالي بشكل كبير منذ اندلاع الحرب. تتضمن إحصائيات وزارة التعليم والعلوم إجمالي كمية التكنولوجيا المنقولة عن طريق الجامعات ومعاهد البحث. وانخفض إجمالي عدد التقنيات المنقولة في عام 2022 بنسبة 51.81 في المائة مقارنةً بعام 2021، وفي عام 2023 بنسبة 34.71 في المائة مقارنةً بعام 2022، وأقل بنسبة 69.56 في المائة مقارنةً بعام 2021. وحتى الآن، ما يزال وضع نقل التكنولوجيا أسوأ مما كان عليه في عام 2020، عندما باشرت مؤسسات التعليم العالي والبحث أعمالهما عن بعد بسبب القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19، والتي حالت دون تطوير التكنولوجيا. وأشار المشاركون إلى أن الظروف الصعبة الناجمة عن الحرب، إلى جانب الافتقار للمهارات والكفاءات المنوطبة بإدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا، وغياب الحوافز، وسوء شبكات الاتصال، ونقص المعرفة بتوقعات السوق واتجاهاته واحتياجات العمليات التجارية، تمثل جميعها عقبات رئيسية أمام تسويق الملكية الفكرية.

70. وبحسب المعلومات التي قدمتها الأكاديمية الوطنية للعلوم في أوكرانيا، شهدت مؤسساتها في عام 2022 انخفاضاً بنسبة 37 في المائة في إيداعات البراءات مقارنةً بعام 2020-2021، ولم تبلغ سوى 227 طلباً. تحسن الوضع بعد ذلك، إذ بلغ العدد 329 طلباً في عام 2023، و387 طلباً في 2024، لكن عدد الطلبات ما يزال نصف ما كان عليه في سنوات ما قبل الحرب. وأفادت العديد من مؤسسات البحث التي شملها الاستطلاع أن مجموعة من العوامل الناجمة عن الحرب (نقص الموارد المالية، وصعوبة دفع الرسوم، وتلف معدات البحث، وغيرها) أدت إلى انخفاض النشاط الإبداعي ومن ثم انخفاض عدد طلبات البراءة التي تودعها المؤسسات. وعلى الرغم من أن هذه العوامل هي نفسها التي أبلغ عنها في عام 2023، فقد ازدادت حدتها خلال العامين الماضيين.

71. ومن بين الآثار الإيجابية، ساهمت الحرب في تسريع اندماج أوكرانيا ضمن أطر البحث والابتكار الدولية، لا سيما تلك التابعة للاتحاد الأوروبي. وقد حظيت بدعم كبير من خلال برنامج آفاق 2020 وأفق أوروبا التابعين للاتحاد الأوروبي، والذين ارتبطت بهما بشكل كامل منذ عام 2016. وتشمل المبادرات الرئيسية التمويل من خلال البرامج التي تطرحها مؤسسة ماري سكودوفسكا كوري ومجلس البحوث الأوروبي، فضلاً عن التمويل من خلال مجلس الابتكار الأوروبي، لدعم الشركات الأوكرانية الناشئة في مجال التكنولوجيا. ويشير التقييم السريع الرابع للأضرار والاحتياجات، الصادر عن البنك الدولي، إلى أن "قطاع العلوم في البلاد يواصل الاندماج في النظام الإيكولوجي الباحثي الأوروبي. وهذه الخطوة لا توفر للعلماء الأوكرانيين فرصاً أوسع للتعاون وتبادل المعارف فحسب، بل تسهم أيضاً في تعزيز قدرة قطاع العلوم في أوكرانيا على الصمود."

72. وبالمثل، تطورت أيضاً سبل التعاون بين الجامعات الأوكرانية ومؤسسات التعليم العالي الأجنبية. وقد أشار المشاركون من جامعة دونيتسك الحكومية وجامعة كييف الوطنية وجامعة سومي الحكومية إلى تحسن في حركة التنقل الأكاديمي لطلاب البكالوريوس والدراسات العليا. وفي الوقت نفسه، توجد صعوبات تواجه المعلمين، إذ يتطلب سفرهم إلى الخارج الحصول على موافقة وزارة التعليم والعلوم، وهي عملية قد تستغرق وقتاً طويلاً. ولذلك، قد لا يستفيد معظم المعلمين بشكل كامل من هذه الفرص المتاحة للتطوير المهني والتنقل الأكاديمي.

### 5.3.2 مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

73. بحلول نهاية عام 2024، توسيع شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أوكرانيا لتصبح 46 مركزاً، بما في ذلك منسق اتصال مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات. يشهد الطلب على خدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار تزايداً مستمراً، ويتجلّ ذلك في تلقي المراكز الإقليمية أكثر من 1,000 طلب في خلال عام 2024، إلى جانب 142 عملية بحث عن البراءات عبر برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI)، وبرنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار (ARDI)، إضافة إلى الاستشارات المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية، والتسويق، ونقل التكنولوجيا.

74. وخلال عام 2024، نظمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الإقليمية 97 حدثاً أو شاركت فيه، في حين ترأس منسقو الاتصال في المراكز 86 حدثاً، بما في ذلك المنتديات الوطنية الكبرى مثل منتدى الملكية الفكرية المعنى بالقانون والاقتصاد والتكنولوجيا، واليوم

الوطني لمركز الملكية الفكرية والابتكارات ضمن أسبوع الملكية الفكرية 2024. وقد اجتذبت هذه المبادرات جمهوراً واسعاً من المخترعين والشركات والأوساط الأكاديمية.

75. تعمل شبكة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بشكل فعال على تعزيز التعليم وزيادة الوعي، من خلال دمج أدوات التعلم الرقمية والأنماط التفاعلية. وفي عام 2024، نظمت دورة تدريبية متخصصة تناولت مواضيع حيوية مثل حيازة حقوق الملكية الفكرية، واستراتيجيات التسويق، وأبحاث السوق. بالإضافة إلى ذلك، نشرت الشبكة دليل الملكية الفكرية والابتكار، وهو دليل موجه للأعمال التجارية مصمم لمساعدة المبتكرين على حماية أفكارهم وتسييرها، ويتضمن دراسات حالة واقعية وتوصيات من الخبراء.

76. في الوقت نفسه، واجه مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بعض الصعوبات في أثناء الحرب. وقد أبلغ منسق اتصال مركز دعم التكنولوجيا والابتكار عن التعلق المؤقت لعمليات بعض المراكز الإقليمية، نتيجة إجلاء الموظفين أو تضرر البنية التحتية، بالإضافة إلى نقص الكوادر المؤهلة، حيث اضطر بعض المتخصصين إلى تغيير مجالهم المهني أو مغادرة البلاد.

77. في إطار التكيف مع تحديات الحرب، تمت إعادة النظر في أساليب دعم المعلومات للمبتكرين: إذ تحول التركيز إلى المساعدة العملية في مجال الابتكارات الدولية، وتطوير أدوات تعليمية تسهل الوصول إليها بسرعة، وإنشاء حوار أكثر منهجية مع الشركاء الدوليين. وبدأت شبكة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار العمل بشكل أكثر نشاطاً من أجل تحديد احتياجات المطورين والشركات الناشئة ومؤسسات التعليم العالي الأوكرانية وتسجيلها في مجال الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية، وذلك استجابةً للتحديات الأمنية والإنسانية والتكنولوجية التي تنتهي عليها الحرب.

78. وبحسب منسق الاتصال في مركز دعم التكنولوجيا والابتكار التابع للمكتب الوطني الأوكراني لملكية الفكرية والابتكارات، فإن الآثار طويلة الأمد للحرب على قطاع الابتكار والإبداع ونظامه الإيكولوجي في أوكرانيا تمثل في نقص تمويل البحث والتطوير، ونقص الكوادر البشرية، ومحدودية الوصول إلى المعدات.

### 6.3.2 القطاع الإبداعي

79. بالإضافة إلى البيانات الصادرة عن اليونسكو<sup>15</sup>، ووفقاً للتقييم الذي أجرته كلية كييف للاقتصاد بالتعاون مع وزارة تنمية المجتمعات والأقاليم في أوكرانيا، ووزارة الاقتصاد، والوزارات الأخرى ذات الصلة، والبنك الوطني الأوكراني، فقد تعرض نحو 4,000 موقع ثقافي لأضرار أو دُمر بالكامل، وذلك اعتباراً من نوفمبر 2024<sup>16</sup>.

80. ما يزال الوضع في القطاع الإبداعي في أوكرانيا متاثراً بشدة من جراء الحرب المستمرة. ولتحديث التقييم الجاري في عام 2023، عقدت مشاورات مع الأطراف المعنية في مختلف القطاعات الإبداعية، شملت دور نشر الكتب، وشركات إنتاج الأفلام، ومنظمات الإدارة الجماعية، فضلاً عن الفنانين المسرحيين والمصوريين والمؤلفين وفناني أداء المصنفات الموسيقية. وأكدت هذه المشاورات أن التحديات التي حدثت في وقت سابق لا تزال قائمة. وتستمر الأطراف المعنية في الإبلاغ عن تراجع في إنتاج السلع والخدمات الإبداعية، وانخفاض في الدخل وال الصادرات، إلى جانب سفر الكفاءات المهنية إلى الخارج أو انتقالها إلى مجالات أخرى، وتفكك الفرق الإبداعية، والاتجاه المتزايد نحو العمل الحر، مما يعيق التعاون واسع النطاق ويؤثر في الجودة الشاملة للإنتاج. ولقد فقدت العديد من الشركات في هذا القطاع قدرتها الإنتاجية وتواجه صعوبات شديدة في الانتقال أو التشغيل بسبب تقلص السوق المحلية للفعاليات والعروض الثقافية.

81. وتتبدي الآثار السلبية العامة في انخفاض حصة الصناعات الإبداعية في الناتج المحلي الإجمالي من 6.07 في المائة في عام 2021 إلى 2.43 في المائة في عام 2023<sup>17</sup>. اعتباراً من عام 2024، أفاد 65.6 في المائة من ممثلي الصناعة الإبداعية بافتقارهم إلى التمويل للمشروعات الإبداعية، و6.6 في المائة إلى الموارد المادية والتقنية، و49.8 في المائة إلى افتقارهم إلى التمويل اللازم لدفع رواتب الموظفين<sup>18</sup>.

82. ما زال الفنانون التشكيليون الأوكرانيون، على وجه الخصوص، يعانون بشدة من آثار الحرب. ويستمر المشاركون في الإبلاغ عن معاناتهم من ضغوط نفسية وصدمات وافتقار إلى الإلهام، ما أدى إلى قطع حبل إنتاجهم الإبداعي وتقليل النطاق الموضوعي للصنوفات الجديدة، التي يتمحور معظمها الآن حول تجاريهم المرتبطة بالحرب. ولا تزال تكاليف المواد مرتفعة، بالإضافة إلى أن فقدان المعدات، وإغلاق الاستوديوهات وعدم القدرة على تحمل تكاليف استئجار المساحات يزيد من القيود على الإنتاج الفني. ورغم

<sup>15</sup> انظر الفقرة 15.

<sup>16</sup> <https://www.unesco.org/en/articles/damaged-cultural-sites-ukraine-verified-unesco>

<sup>17</sup> دائرة الإحصاء الحكومية في أوكرانيا. الإحصاءات الاقتصادية [https://www.ukrstat.gov.ua/operativ/menu/menu\\_u/sze\\_20.htm](https://www.ukrstat.gov.ua/operativ/menu/menu_u/sze_20.htm) (باللغة الأوكرانية)

<sup>18</sup> الصناعات الثقافية والإبداعية في أوكرانيا: الاستدامة، والانتعاش والدمج مع الاتحاد الأوروبي. التقرير النهائي يونيو 2024 <https://www.cultureinexternalrelations.eu/wp-content/uploads/2024/07/DGEAC-CRP-UA-Report-July-2024-UA.pdf> (باللغة الأوكرانية)

تزايد الاهتمام الدولي بالفن الأوكراني، خصوصاً من خلال المشاركة في المعارض العالمية، لا يزال الفنانون يواجهون صعوبات في تصدير مصنفاتهם والنفاذ إلى فرص الموناج الأجنبية، نتيجةً للتحديات اللوجستية والمالية والإدارية المتواصلة. وهذه الظروف تعكس الضغوط الأوسع نطاقاً على النظام الإيكولوجي الثقافي في أوكرانيا.

83. أفاد ممثلو صناعة الموسيقى أيضاً باستمرار التأثير الكبير للحرب في نشاطهم، مثربين إلى وجود عجز ملحوظ في عدد مصممي الرقصات، ومهندسي الصوت، ومصممي الأزياء، وغيرهم من المهنيين المشاركون في تصوير مقاطع الفيديو أو إنتاج العروض، باعتبار ذلك من أبرز التحديات التي يواجهونها حالياً. ويؤدي هذا إلى استحالة إقامة أشطة الحفلات الموسيقية نتيجة لركود السوق والمخاوف الأمنية. وفي الوقت نفسه، ازدهر سوق الموسيقى الرقمية الأوكراني بنسبة 9 في المائة في عام 2022 وبنسبة 3 في المائة أخرى في عام 2023، وأفاد المشاركون بتحسين فرص الترويج للفنانيين الأوكرانيين على المنصات الرقمية. ومع ذلك، أشاروا إلى أنهم ما زالوا يواجهون انخفاضاً كبيراً في الدخل مقارنةً بفترة ما قبل الحرب.

84. ظلت صناعة نشر الكتب في أوكرانيا تواجه اضطرابات كبيرة بسبب الحرب، مع انخفاض مستمر في عدد الناشرين النشطين والعنوانين المنشورة وتوزيع المطبوعات. وبحسب المشاركون، ما يزال الناشرون يواجهون صعوبات في ضمان سلامة الموظفين، والتكيف مع العمل عن بعد، وحماية قوائم الموجودات الحالية، والتعامل مع ارتفاع تكاليف الإنتاج. وما تزال مبيعات الكتب منخفضة، وقد أغلقت العديد من المكتبات أبوابها، وانخفضت أعداد القراء بشكل كبير بسبب نزوح السكان والهجرة. كما يزيد انقطاع التيار الكهربائي من تعقيد العمليات. وعلى الرغم من أن دعم الدولة لنشر الكتب في عامي 2024 و2025 زاد بمقادير مرة ونصف مقارنة بما كان عليه قبل الحرب، فإن عدد الكتب المنشورة خلال هذه الفترة كان أقل بكثير. ويحدث هذا نتيجة للتضخم وارتفاع أسعار مواد النشر والخدمات المتعلقة به.

85. وقد تعطل كذلك إنتاج الأفلام خلال الحرب بشكل كبير. وذكرت الوكالة الحكومية للأفلام في أوكرانيا أن معظم صناع الأفلام (المخرجين وكتاب السيناريو والممثلين وغيرهم) انضموا إلى الجيش أو سافروا إلى الخارج، ما أدى إلى تعليق العديد من مشروعات الأفلام. وانخفض حجم تمويل الدعم الحكومي لإنتاج الأفلام الوطنية، وهو ما تسبب في انخفاض كبير في عددها. وفي الفترة من يناير 2020 إلى 24 فبراير 2022، أنتج 118 فيلماً بدعم من الحكومة، و52 فيلماً فقط من 25 فبراير 2022 إلى نهاية ديسمبر 2024. ومن المقرر إنتاج نحو 40 إلى 50 فيلماً ومسلسلًا تلفزيونياً في عام 2025.

86. في عام 2023، استأنفت المؤسسة الثقافية الأوكرانية عملياتها، بعد تعليق التمويل في عام 2022. وعلى الرغم من تنفيذ بعض برامج المنح التي كانت قائمة قبل الحرب، فإن مخصصات الميزانية الإجمالية ظلت منخفضة بشكل كبير مقارنة بمستويات ما قبل الحرب، وهو ما تسبب في الحد من نطاق الدعم العام للمشروعات الإبداعية. وعليه أثر هذا الأمر في عدد المشروعات التي قدمت المؤسسة المنح بشأنها: في حين دعمت المؤسسة 542 مشروعًا في عام 2021، لم تدعم سوى 235 مشروعًا في عام 2024. وشهد عام 2025 ارتفاعًا طفيفًا.

<sup>19</sup> سجل منظمات الإدارة الجماعية <https://me.gov.ua/view/3cd02caa-1096-4d8d-943e-b51e4ed89e61> (في أوكرانيا).

20 لم يتم تقديم معلومات عن بعض السنوات لأن منظمات الإدارة الجماعية ذات الصلة لم تقدم تقارير عن هذه السنوات.

## 4.2 تحليل الأداء الابتكاري لأوكرانيا من خلال مؤشر الابتكار العالمي

### 1.4.2 الملخص

88. يعكس مسار الابتكار في أوكرانيا، كما ترصده بيانات مؤشر الابتكار العالمي الأخيرة، كلاً من القيود النظامية القائمة منذ فترة طويلة والتحديات الناشئة بعد عام 2022، ولكنه يعكس أيضاً تأثير البيانات ومقاييس الابتكار الأوكرانية المفقودة والقديمة.

89. تضع تصنيفات مؤشر الابتكار العالمي لعام 2024 أوكرانيا في المرتبة 60 عالمياً.<sup>21</sup> وعلى هذا النحو، تحتفظ أوكرانيا بمكانة قوية ضمن مجموعة الدخل، حيث تحتل المرتبة الرابعة بين الاقتصادات ذات الدخل المتوسط الأدنى، والمرتبة 34 ضمن الاقتصادات الأوروبيية. ويتمثل أفضل أداء ابتكاري لها في المخرجات المعرفية والتكنولوجية، وتطور الأعمال، ورأس المال البشري والبحث. كما يتفوق أداء أوكرانيا أيضاً على التوقعات بالنسبة إلى نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2024، مما يشير إلى أنها اقتصاد يستفيد من موارده المحدودة بكفاءة أكبر من معظم أقرانها من حيث الدخل.

90. كما تشير البيانات الأخيرة لعام 2023 و2024 إلى استمرار الأداء القوي في رأس المال الاستثماري وابداعات البراءات الدولية وإنتجالية العمالة. لا تزال صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستثمار في البرمجيات قوية، مما يجعل أوكرانيا جهة فاعلة رئيسية في مجال الخدمات الرقمية على الرغم من الاضطرابات. تسلط هذه الاتجاهات الضوء على المرونة في الاستثمار والناتج الاقتصادي، مدفوعة بقطاع التكنولوجيا والقوى العاملة المواكبة للمستجدات.

91. ومع ذلك، يمثل ترتيب أوكرانيا في مؤشر الابتكار العالمي 2024 في المركز 60 تراجعاً عن مركزها الخامس والخمسين في عام 2023، وواصل اتجاهها لتراجع ترتيب الابتكار على مدار السنوات الأخيرة، حيث بلغت ذروتها في المرتبة 43 في عام 2018. وعلى وجه التحديد، جاء ترتيب مدخلات الابتكار في مؤشر الابتكار العالمي الأوكراني لعام 2024 في المرتبة 78 (بعد أن كان في المرتبة 76 في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021)، في حين جاء ترتيب مخرجاته في المرتبة 54 (تراجع من المرتبة 37 في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021).

92. خلاصة القول، على الرغم من أن الاتجاه التنازلي في مؤشرات الابتكار الأوكرانية المحددة لم يبدأ في عام 2022، إلا أن الاضطرابات التي حدثت منذ فبراير 2022 قد سرعت من وتيرة بعض الاتجاهات التناقصية، مثل الناتج العلمي وعدد الباحثين. يعكس هذا التدهور مشكلات هيكلية طويلة الأجل وصدمات ما بعد 2022.

93. ومع ذلك، يجب لا يغيب عن البال أيضاً أن بيانات مؤشر الابتكار العالمي لعام 2024 لا تعكس إلا جزئياً التطورات التي حدثت بعد عام 2022 بسبب التأخر في البيانات المتأصلة التي تراوحت بين سنة وأربع سنوات، أو البيانات الأوكرانية القديمة/المفقودة. عندما تستند مؤشرات الابتكار الرئيسية إلى بيانات قديمة، كثُر منها أقدم من عام 2021، فإن هذا يعُد بوضوح تقديرات الأداء بعد عام 2022 والعزو الواضح لأحداث معينة، مثل الحرب.

### 2.4.2 الترتيب الإجمالي ووضع مجموعة الدخل

94. في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2024، تحتل أوكرانيا المرتبة 60 من بين 133 اقتصاداً، مما يمثل انخفاضاً من المرتبة 55 في عام 2023، واستمراراً لاتجاه تراجع ترتيب الابتكار على مدار السنوات الأخيرة الذي بلغ ذروته في الإصدارات السابقة من مؤشر الابتكار العالمي. وتعكس السنوات الأخيرة ركوداً في المدخلات وانخفاضاً في المخرجات.<sup>22</sup>

95. ومع ذلك، من المهم أن نأخذ في الاعتبار أن بيانات الابتكار المتاحة، المستخدمة في مؤشر الابتكار العالمي وفي أماكن أخرى، متأخرة من سنة إلى أربع سنوات. وبعبارة أخرى، لا يمكن اعتبار الزيادة في الترتيب من 2022 إلى 2023، أو الانخفاض من 2023 إلى 2024 في حالة أوكرانيا وأيضاً في حالة الدول الأخرى على الفور وبصورة صارمة على أنه تأثير الأحداث الأخيرة، مثل الحرب في أوكرانيا. علاوة على ذلك، كما هو الحال مع البلدان الأخرى، يتأثر هذا الترتيب الإجمالي أيضاً ببيانات الابتكار القديمة أو غير المتوفرة. تعتمد مؤشرات الابتكار الأوكرانية الرئيسية، مثل العديد من متغيرات التعليم، وعدد الباحثين، والتوظيف كثيف المعرفة، والتصنيع على التقنية، على سبيل المثال، على بيانات قديمة، أقدم بكثير من عام 2021، مما يعُد تقديرات الأداء ما بعد عام 2022.

96. تشير البيانات الأخيرة إلى استمرار نشاط رأس المال الاستثماري في الثنائية 2023-2024. لا تزال صادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومشاركة GitHub والاستثمار في البرمجيات قوية، مما يجعل أوكرانيا جهة فاعلة رئيسية في مجال الخدمات الرقمية على الرغم من الاضطرابات. واستناداً إلى مؤشر الابتكار العالمي 2024، تحتل أوكرانيا المرتبة الرابعة عالمياً من حيث استثمارها

<sup>21</sup> يمكن الاطلاع على إحاطة مؤشر الابتكار العالمي لعام 2024 الكاملة عن أوكرانيا من خلال الرابط <https://www.wipo.int/edocs/gii-ranking/2024/ua.pdf>

<sup>22</sup> يمكن الاطلاع على موجز مؤشر الاتجاه العالمي الأوكراني الكامل هنا <https://www.wipo.int/edocs/gii-ranking/2024/ua.pdf>. سيتم نشر مؤشر الابتكار العالمي 2025 بدوره في سبتمبر 2025.

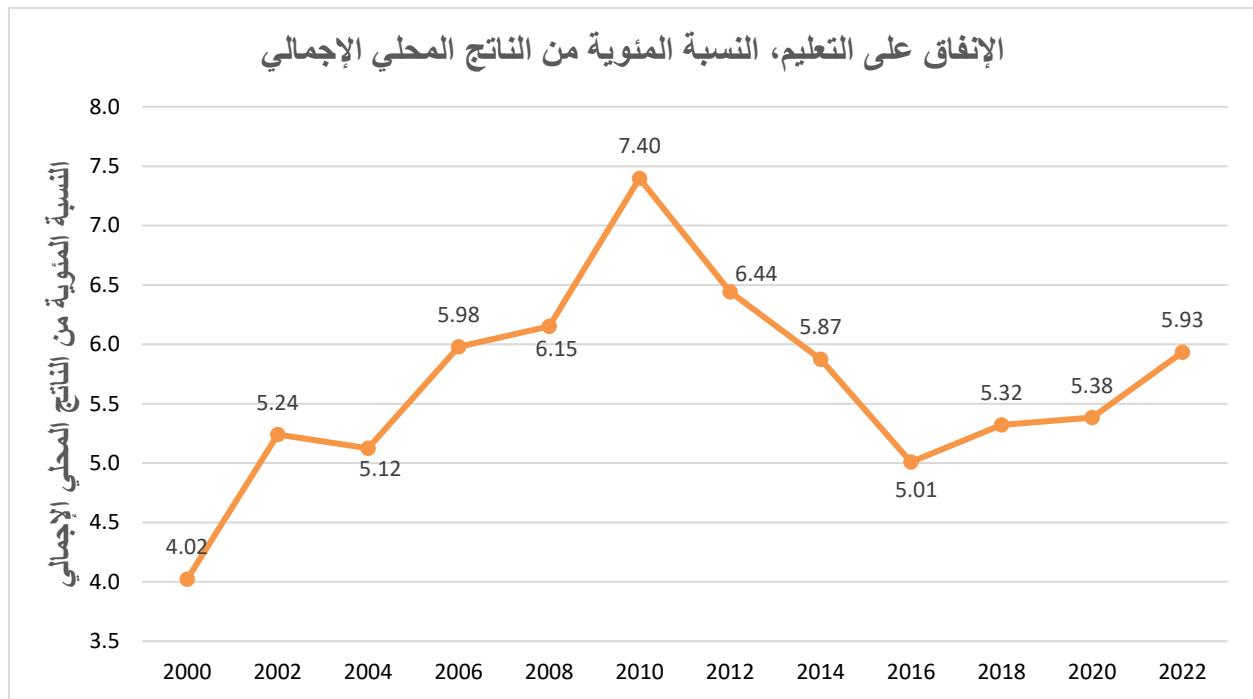
في البرمجيات كحصة من الناتج المحلي الإجمالي، والمرتبة الخامسة عالمياً في صادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على سبيل المثال. ويُظهر نشاط إيداع البراءات في عام 2023 أيضاً اتجاهات إيجابية، حيث أبلغت أوكرانيا عن زيادة إيداعات البراءات في عام 2023. وتسلط هذه الاتجاهات الضوء على المرونة في الاستثمار والناتج الاقتصادي، مدفوعة بقطاع تكنولوجيا متنوع وقوى عاملة مواكبة للمستجدات. وفي الوقت ذاته، لا تزال هناك تحديات في مختلف مقاييس الابتكار، بما في ذلك الانخفاضات في المنشورات العلمية، واستثمارات البحث والتطوير، وصادرات التكنولوجيا الفائقة، ومؤشرات متوسط العمر المتوقع خلال الفترة 2021-2022 أو 2023.

#### 3.4.2 مؤشر الابتكار العالمي 2025 - الاتجاهات حسب مؤشرات محددة<sup>23</sup>

97. في حين أن مؤشر الابتكار العالمي 2025 لن ينشر إلا في سبتمبر من هذا العام، إلا أن القسم أدناه يسلط الضوء على بعض المؤشرات المحددة.

##### الإنفاق على التعليم، النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي

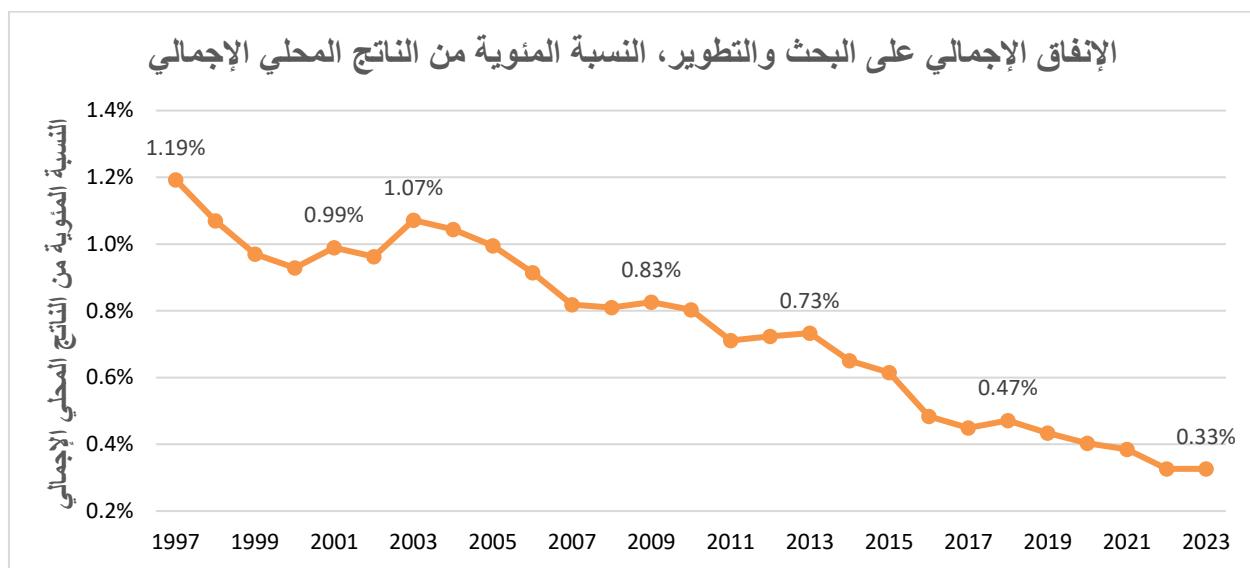
98. ارتفع إنفاق أوكرانيا على التعليم، كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، بشكل مطرد ليصل إلى ذروته عند 7.40 في المائة في عام 2010. ثم انخفض بعد ذلك، ليصل إلى أدنى مستوى له خلال عقد من الزمان عند 5.01 في المائة في عام 2016، قبل أن يتعافى ويصل إلى 5.93 في المائة في عام 2022. لا تتوفر بيانات لعام 2024 أو 2025.



##### الإنفاق الإجمالي على البحث والتطوير، النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي

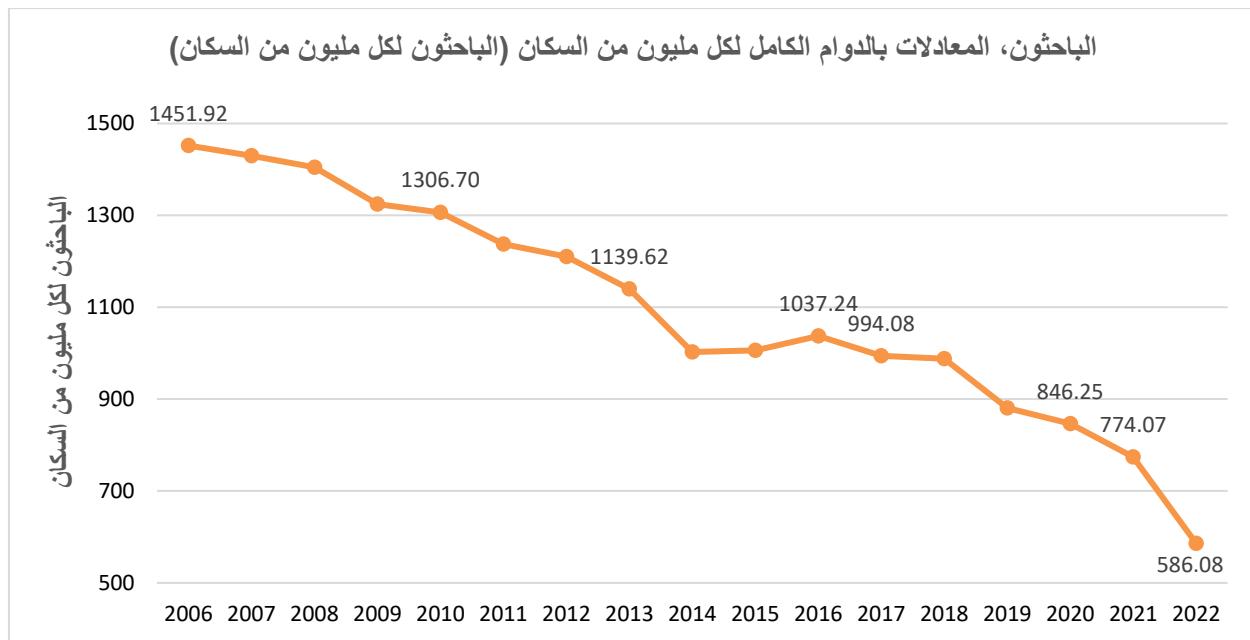
99. في الفترة من عام 1997 إلى عام 2023، انخفض استثمار أوكرانيا في البحث والتطوير، مقياساً كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، بشكل مطرد. في عام 1997، وصل الإنفاق على البحث والتطوير إلى أعلى مستوياته حيث بلغ 1.19 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. ومنذ ذلك الحين، انخفضت حصة الناتج المحلي الإجمالي المخصصة للبحث والتطوير انخفاضاً شبه مستمر، حيث انخفضت إلى أقل من واحد في المائة بعد عام 2006 وظللت منخفضة طوال العقد الماضي. بحلول عام 2022 و2023، انخفض الإنفاق على البحث والتطوير إلى ما يقدر بنحو 0.3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. لا تتوفر بيانات لعام 2024.

<sup>23</sup> نظراً لأن مؤشر الابتكار العالمي 2025 لا يزال قيد الإنتاج، فقد لا تكون مجموعات البيانات التالية كاملة.



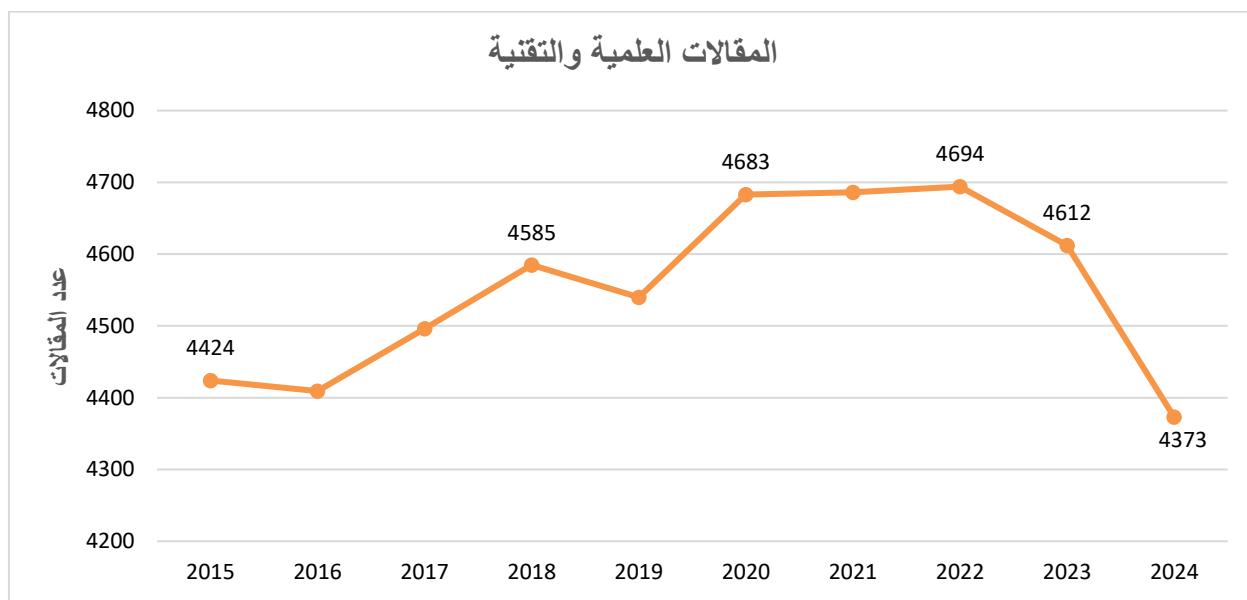
### الباحثون، المعدلات بالدowam الكامل لكل مليون من السكان

100. انخفض عدد الباحثين في أوكرانيا، مقيساً بالمعدلات بالدowam الكامل لكل مليون نسمة، بشكل مطرد منذ عام 2006. في ذلك الوقت، بلغ الرقم في ذلك الوقت أكثر من 1,450 باحثاً لكل مليون شخص، وهو أعلى مستوى له. في السنوات التي تلت ذلك، انخفض العدد تدريجياً، مما يعكس اتجاهها تنازلياً مستمراً. أصبح الانخفاض حاداً بشكل خاص بين عامي 2021 و2022، عندما انخفض الرقم بنسبة 24 في المائة تقريباً، ليصل إلى 586 باحثاً فقط لكل مليون.



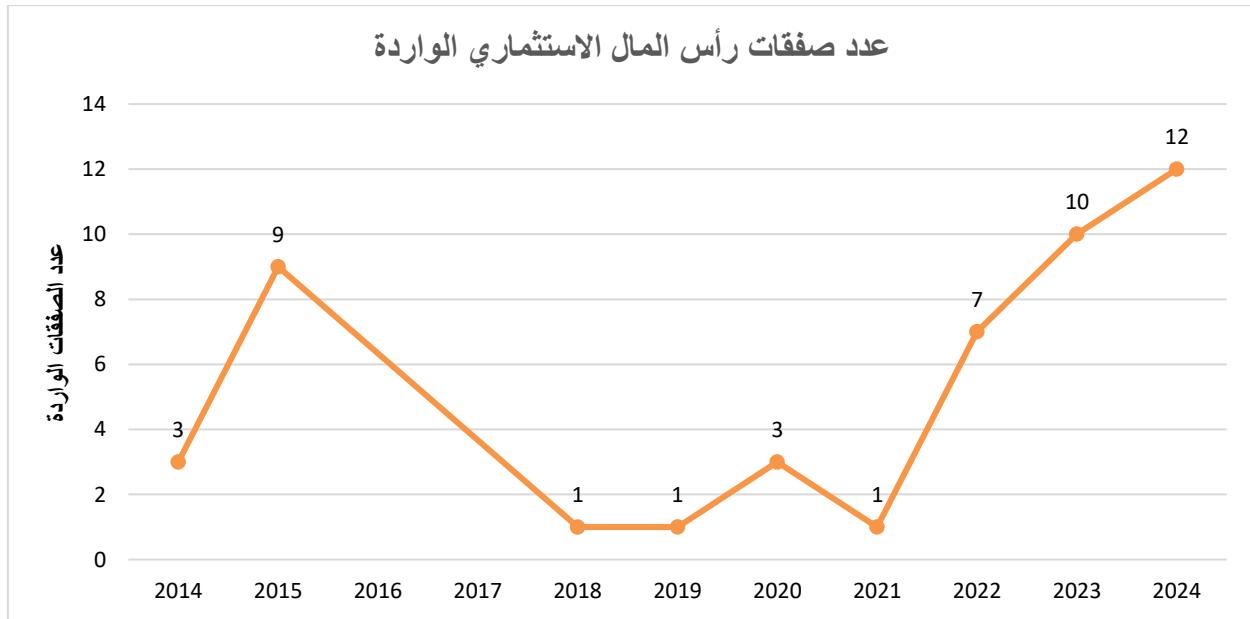
### المقالات العلمية والتكنولوجية/مليار، الناتج المحلي الإجمالي على أساس تعادل القوة الشرائية.

101. ظل ناتج أوكرانيا من المقالات العلمية والتكنولوجية مستقراً نسبياً على مدار العقد الماضي، حيث ارتفع من 4,424 مقالة في عام 2015 إلى ذروته البالغة 4,694 مقالة في عام 2022. ومع ذلك، بحلول عام 2024، انخفض العدد إلى 4,373 مقالة، وهي أدنى نقطة في هذه الفترة، وهو ما يمثل انخفاضاً نسبته 5.18 في المائة عن ذروة عام 2022.



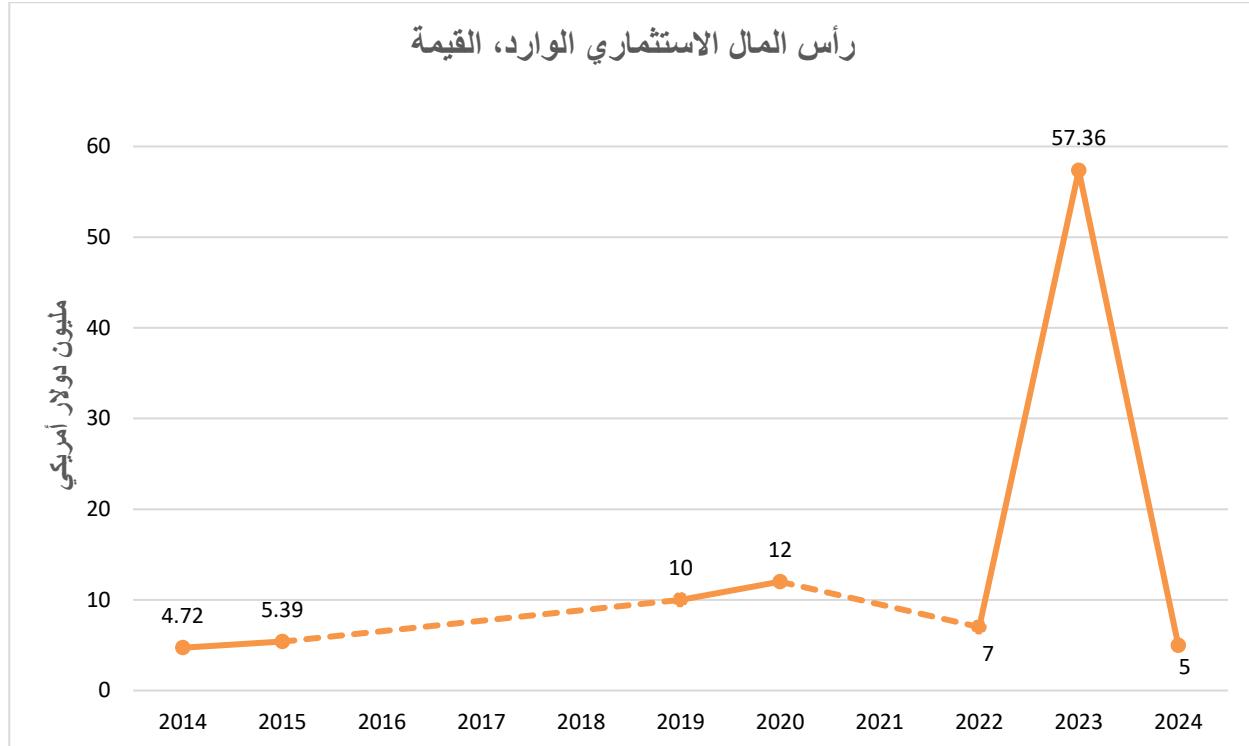
المستفيدون من رأس المال الاستثماري، الصفقات/مليار، الناتج المحلي الإجمالي على أساس تعادل القوة السُّرَائِيَّة (PPP).

لقد زاد عدد صفقات رأس المال الاستثماري التي تلقتها أوكرانيا بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، حيث بلغت ذروتها في عام 2024 لتصبح 12 صفقة. بعد بداية معتدلة في عام 2014 تتضمن في ثلاثة صفقات وطفرة مؤقتة حيث وصل عدد الصفقات إلى تسعة صفقات في عام 2015، انخفض عدد الصفقات بشكل حاد، ليصل إلى أدنى مستوى له عند صفقة واحدة فقط في العام بين عامي 2018 و2019. بعد تقلبات طفيفة، بدأ الاتجاه التصاعدي في عام 2022، حيث ارتفع من سبع صفقات في ذلك العام إلى 10 صفقات في عام 2023 و12 صفقة في عام 2024.



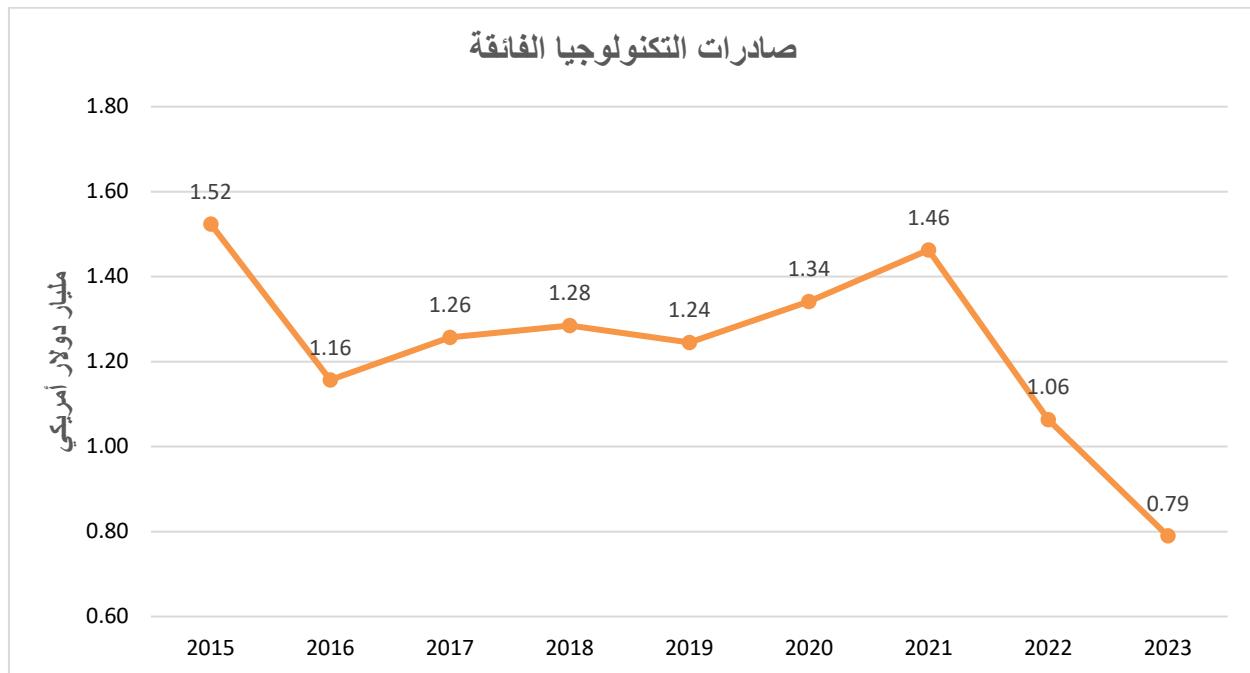
رأس المال الاستثماري الوارد، القيمة

بلغت قيمة رأس المال الاستثماري الذي تم تلقيه في أوكرانيا ذروتها بشكل استثنائي في عام 2023، حيث وصلت إلى ما يقرب من 58 مليون دولار أمريكي. بصرف النظر عن هذا العام الاستثنائي، ظلت تدفقات رأس المال الاستثماري مستقرة نسبياً على مدار العقد الماضي، حيث ارتفعت من 4.72 مليون دولار أمريكي في عام 2014 إلى 12 مليون دولار أمريكي في عام 2020، قبل أن تنخفض إلى 5 ملايين دولار أمريكي في عام 2024.



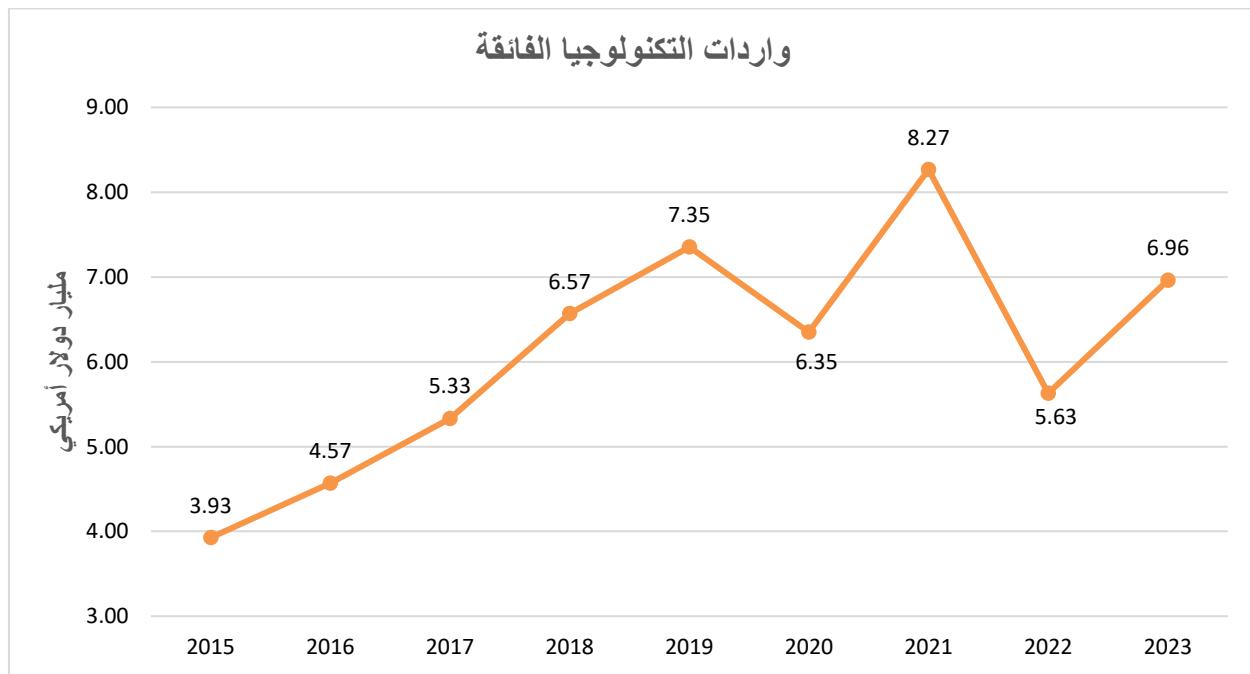
#### صادرات التكنولوجيا الفائقة، النسبة المئوية لـ إجمالي التجارة

انخفضت صادرات أوكرانيا من التكنولوجيا الفائقة، مقاسة كنسبة مئوية من إجمالي التجارة، بشكل عام منذ عام 2015 في ذلك العام، بلغت حصة منتجات التكنولوجيا الفائقة حوالي 3.1 في المائة من إجمالي الصادرات، وهي أعلى حصة. في السنوات التالية، انخفضت الحصة تدريجياً، مع انخفاض حاد بشكل خاص بعد عام 2021. بحلول عام 2023، كانت صادرات التكنولوجيا الفائقة تمثل 1.3 في المائة فقط من إجمالي التجارة. ومن حيث القيمة المطلقة، انخفضت صادرات التكنولوجيا الفائقة من 1.46 مليار دولار أمريكي في عام 2021 إلى 0.8 مليار دولار أمريكي في عام 2023.



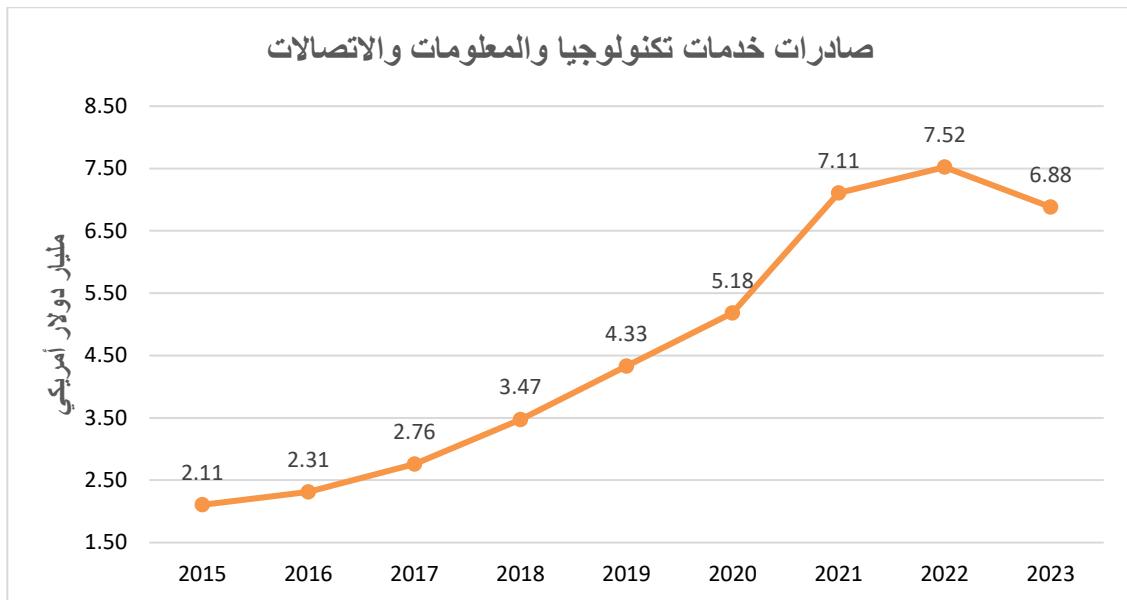
#### واردات التكنولوجيا الفائقة، النسبة المئوية لـإجمالي التجارة

اتبعت واردات أوكرانيا من التكنولوجيا الفائقة اتجاهًا تصاعدياً عاماً من عام 2015 إلى عام 2021، حيث ارتفعت من 3.93 مليارات دولار أمريكي إلى 8.27 مليارات دولار أمريكي. بعد أن وصلت الواردات إلى ذروتها في عام 2021، انخفضت إلى 5.63 مليارات دولار أمريكي في عام 2022، قبل أن تتعافي جزئياً إلى 6.96 مليارات دولار أمريكي في عام 2023. ظلت حصة واردات التكنولوجيا الفائقة من إجمالي التجارة مستقرة نسبياً خلال هذه الفترة، حيث ارتفعت من 8.11 في المائة في عام 2015، لتبلغ ذروتها عند 10.62 في المائة في عام 2019، وتستقر عند 10.16 في المائة في عام 2023.



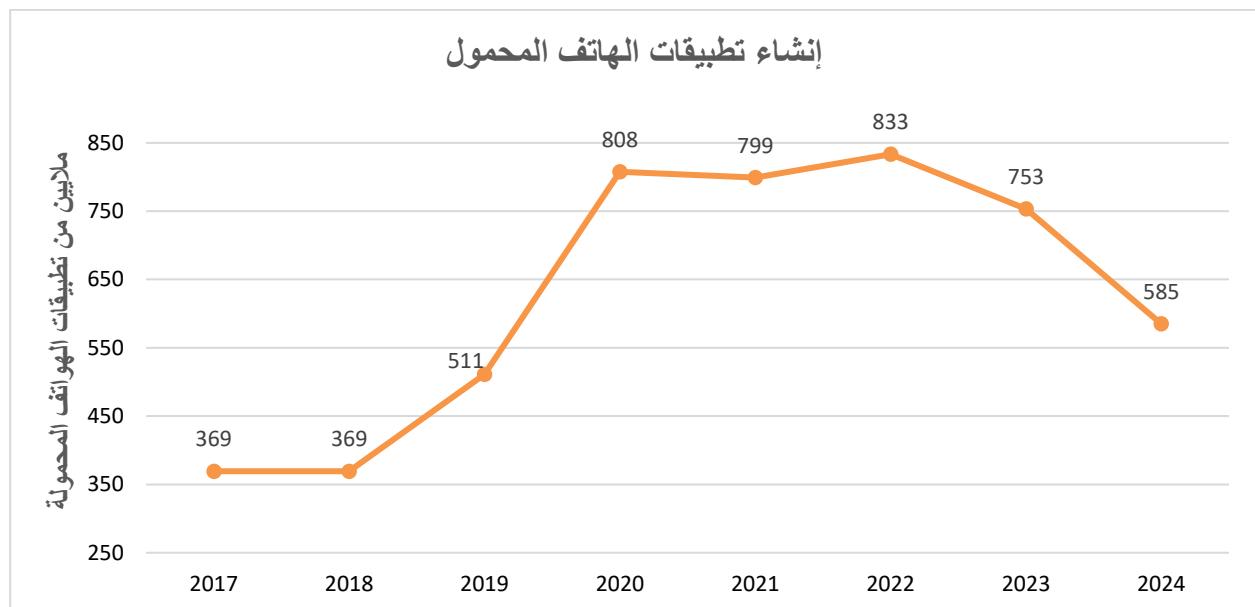
#### صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، النسبة المئوية لـإجمالي التجارة

106. نمت صادرات أوكرانيا من خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل ملحوظ خلال العقد الماضي. وقد ارتفعت من 2.1 مليار دولار أمريكي في عام 2015 إلى 7.5 مليارات دولار أمريكي في عام 2022، قبل أن تستقر عند 6.9 مليارات دولار أمريكي في عام 2023. كما ازدادت حصة صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إجمالي التجارة بشكل مطرد، من 4.35 في المائة في عام 2015 إلى 8.65 في المائة في عام 2021، لتصل إلى ذروتها عند حوالي 11 في المائة في عام 2022.



#### إنشاء تطبيقات الهاتف المحمول، الناتج المحلي الإجمالي بناءً على القوة الشرائية.

107. نما إنشاء تطبيقات الهاتف المحمول من 369 مليون تطبيق في عامي 2017 و2018 إلى 511 مليون تطبيق في عام 2019، قبل أن يرتفع إلى 808 ملايين تطبيق في عام 2020. بعد انخفاض متواضع إلى 799 مليون في عام 2021، ارتفع مرة أخرى إلى ذروة 833 مليون في عام 2022، ثم تراجع إلى 753 مليون في عام 2023 و585 مليون في عام 2024.



## 5.2 اتجاهات إيداع الملكية الفكرية

## 1.5.2 الإيداعات الوطنية

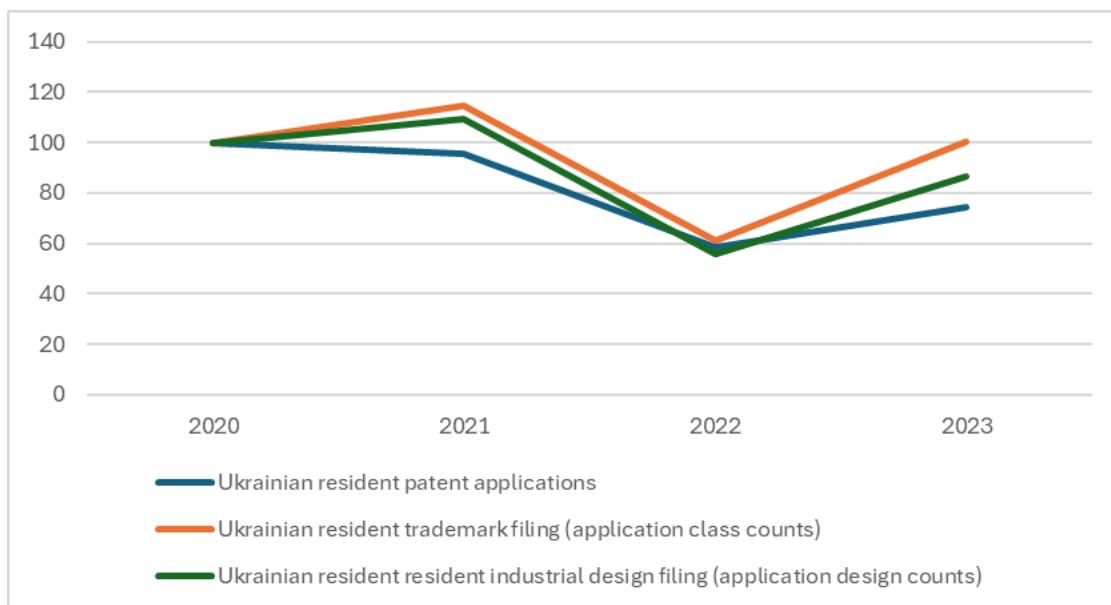
108. كما ورد سابقاً في الوثيقة A/65/7، بدأت أرقام الإيداع تظهر مرونة. فيما يتعلق بنشاط إيداع الطلبات لمختلف حقوق الملكية الفكرية على الصعيد الوطني، على عكس عام 2022، شهد عام 2023 عودة النمو بنسبة 5.5 في المائة، ليصل المجموع إلى 2,911 طلباً. على الرغم من هذا التعافي الجزئي، لا يزال الرقم أقل من مستوى عام 2021 بحوالي 480 طلباً. كانت الزيادة في عام 2023 مدفوعة بالكامل من قبل مودعي الطلبات المقيمين في أوكرانيا (المقيمين)، الذين أودعوا طلبات براءات أكثر بنسبة 27.2 في المائة مقارنة بالعام السابق. وفي الوقت نفسه، انخفضت إيداعات مودعي الطلبات المقيمين في الخارج (غير المقيمين) بنسبة 3.3 في المائة في عام 2023، وهو ما يمثل انخفاضاً للعام الثاني على التوالي.

109. شهد المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات تقلبات كبيرة في إيداعات العلامات التجارية خلال الفترة 2021-2023، حيث انخفض إجمالي إيداعات العلامات التجارية بنسبة 39.5 في المائة في عام 2022 مقارنة بعام 2021. حدثت عودة ملحوظة للنمو في عام 2023، حيث ارتفع إجمالي إيداعات العلامات التجارية بنسبة 29.2 في المائة ليصل عدد فئات الطلبات إلى 55,681 طلباً. وكانت هذه الزيادة مدفوعة فقط من خلال مودعي الطلبات الأوكرانيين، الذين ارتفعت إيداعاتهم بنسبة 64.3 في المائة مقارنة بعام 2022. وعلى الرغم من ذلك، انخفض النمو الإجمالي إلى حد ما بسبب استمرار ضعف إيداعات غير المقيمين، والتي انخفضت بنسبة 12.7 في المائة، على الرغم من أن هذا يمثل تحسناً عن الانخفاض الحاد الذي لوحظ في عام 2022 بنسبة 27.3 في المائة.

110. شهدت إيداعات التصاميم الصناعية في أوكرانيا عودة إلى النمو القوي في عام 2023، حيث تم إيداع 4,780 تصميماً في عام 2023، بزيادة قوية بنسبة 25 في المائة عن أرقام عام 2022. وكانت هذه الزيادة مدفوعة استثنائياً من قبل مودعي الطلبات الأوكرانيين الذين ارتفعت إيداعاتهم بنسبة 55.5 في المائة، مما عوض بنجاح انخفاضاً طفيفاً بنسبة 2 في المائة في إيداعات غير المقيمين.

111. على صعيد حقوق الملكية الفكرية الثلاثة، والبراءات، والعلامات التجارية، والتصاميم الصناعية، شهدت أوكرانيا نمواً من النمو في عام 2023، والذي كان مدفوعاً بالكامل بزيادة الإيداعات المحلية من قبل مودعي الطلبات المقيمين في أوكرانيا، في حين استمر انخفاض الإيداعات من الخارج لستة الثانية على التوالي، وإن كان ذلك أقل حدة مما كان عليه في عام 2022. تعافت إيداعات العلامات التجارية للمقيمين في أوكرانيا في عام 2023 إلى المستوى المسجل في عام 2020، في حين ظلت إيداعات البراءات والتصاميم الصناعية المقيمة في عام 2023 دون مستوياتها في عام 2020.

إيداعات البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية للمقيمين في أوكرانيا (مفهرسة)



Source	Target
--------	--------

Ukrainian resident patent applications	طلبات براءات المقيمين في أوكرانيا
Ukrainian resident trademark filing (application class counts)	إيداع العلامات التجارية للمقيمين في أوكرانيا (عدد أصناف الطلب)
Ukrainian resident industrial design filing (application design counts)	إيداع التصاميم الصناعية للمقيمين في أوكرانيا (عدد أصناف الطلب)

المصدر: إحصائيات الويبو

112. سينشر المكتب الدولي أرقام الإيداعات الوطنية لعام 2024 في نوفمبر 2025. ومع ذلك، أبلغ المكتب الوطني الأوكراني لملكية الفكرية والابتكارات عن زيادة بنسبة 4.8 في المائة في إجمالي التسجيلات مقارنة بعام 2023، مما يشير إلى درجة من التعافي والمرور في نظام الملكية الفكرية المحلي. ومع ذلك، لا تزال التسجيلات أقل بكثير من مستويات ما قبل الحرب، حيث انخفضت بنسبة 35 في المائة عن عام 2021 و 33.6 في المائة عن عام 2020.<sup>24</sup>

## 2.5.2 الإيداعات الدولية

### 1.2.5.2 معاهدـة التعاون بشأن البراءات

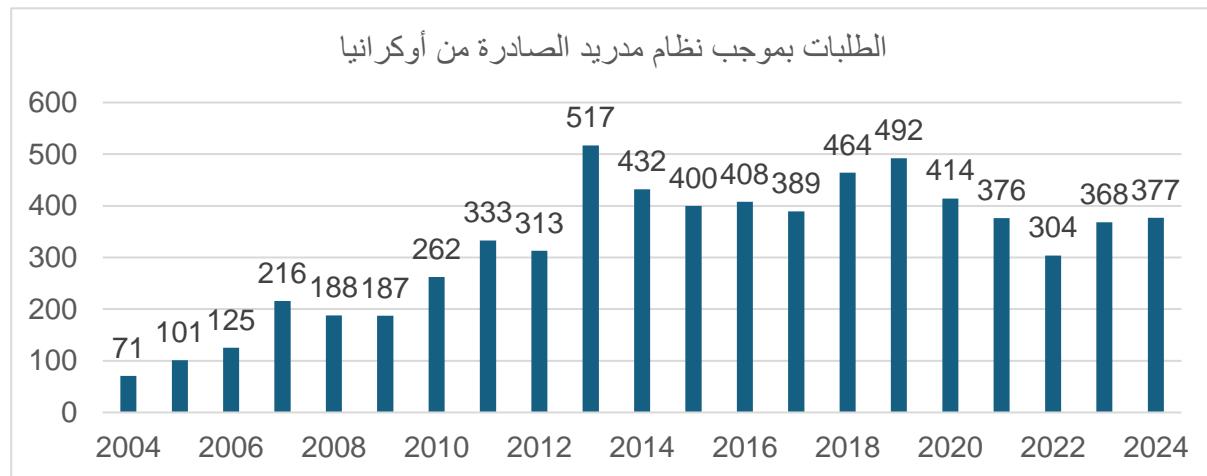
113. في عام 2024، زادت إيداعات معاهدـة التعاون بشأن البراءات من قبل مودعي الطلبات الأوكرانيين بنسبة 20 في المائة مقارنة بعام 2023، حيث بلغت 108 طلبات لمعاهـدة التعاون بشأن البراءات. ومع ذلك، لا تزال الأرقام أقل مقارنةً بما كانت عليه قبل حرب 2021.



24 المكتب الوطني الأوكراني لملكية الفكرية والابتكارات "Intellectual Property in Figures: Activity Indicators in the Field of Intellectual Property for 2024" <https://nipo.gov.ua/wp-content/uploads/2025/05/IP-in-Figures-2024-en-web.pdf>. 2025

### نظام مدرید 3.2.5.2

114. زادت طلبات العلامات التجارية الدولية التي نشأت في أوكرانيا في إطار نظام مدرید التابع للويبيو في عام 2024 مقارنة بعام 2023 بنسبة 2.45 في المائة وبلغت عدد الطلبات المودعة في عام 2021 ما قبل الحرب.



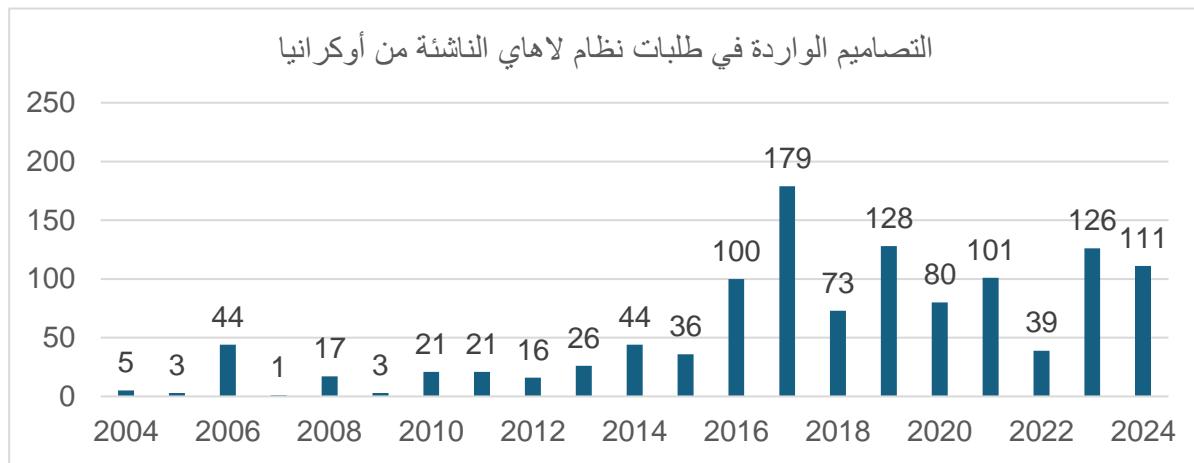
115. انخفض عدد تعينات أوكرانيا في إيداعات العلامات التجارية الدولية التي تلقاها المكتب الدولي بحوالي 4.5 في المائة، من 5,619 في عام 2023 إلى 5,361 في عام 2024.



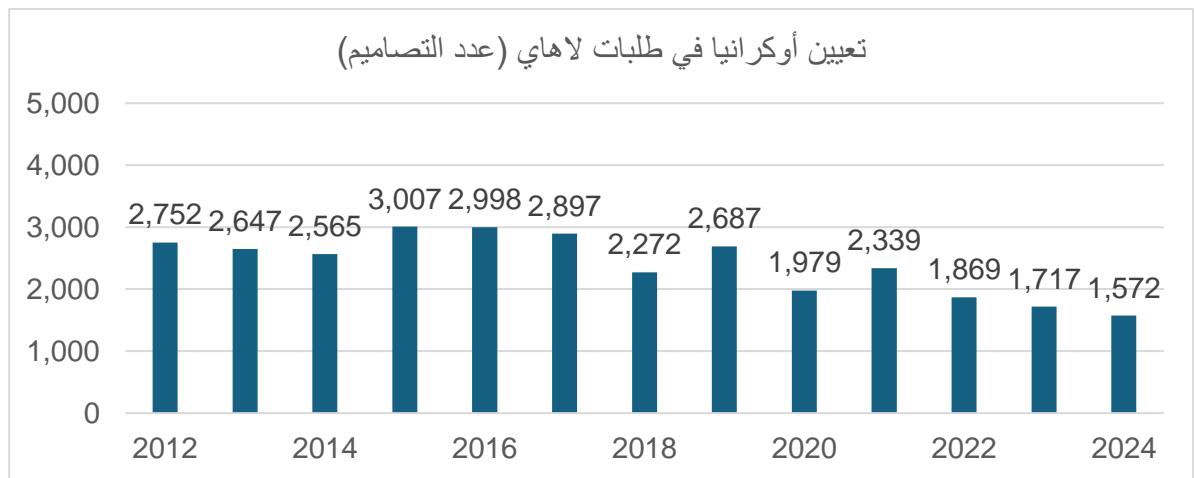
### نظام لاهاي

### 4.2.5.2

116. في عام 2024، انخفض عدد التصاميم الواردة في الطلبات الأوكرانية المنشأة بموجب نظام لاهي انخفاضاً طفيفاً إلى 111 تصميمياً وردت في 33 طلباً، مقارنة بـ 126 تصميمياً وردت في 40 طلباً في عام 2023.



117. انخفض عدد التصاميم الواردة في الطلبات الدولية مع تعيين أوكرانيا من 1,717 تصميمياً وردت في 496 طلباً في عام 2023؛ إلى 1,572 تصميمياً وردت في 523 طلباً في عام 2024.



### 3. المساعدة والدعم من الويبو لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا

118. طوال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المكتب الدولي تعاونه الوثيق مع أوكرانيا وضمن استمرار الدعم والمساعدة للمبدعين والمبتكرتين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية، مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب وإعادة بناء نظام إيكولوجي ابتكاري وإبداعي في أوكرانيا يعود بالنفع على جميع الأطراف المعنية ويعزز اقتصاد البلد.

119. ومنذ انعقاد الجمعيات السابقة وبحلول نهاية مايو 2025، عقد أكثر من 35 اجتماعاً تشاورياً، افتراضياً وشخصياً على حد سواء، مع أصحاب المصلحة الرئيسيين الوطنيين والخارجيين، بشأن مختلف الموضوعات المتعلقة بالمساعدة التي تقدمها الويبو لأوكرانيا. وقد ضمن ذلك الأمر انتظام الحوار والتيسير والاستجابة في تقديم المساعدة.

120. في فبراير 2025، التقى المدير العام للويبو بالسيد فيتالي كيندراتيف، نائب وزير الاقتصاد، لمناقشة الأولويات الفورية والمتوسطة الأجل للتعاون بين الويبو وأوكرانيا.

121. وظل المكتب الدولي حريصاً على توفير موارد مالية وبشرية كافية داخل برنامج العمل والميزانية المعتمد من أجل تنفيذ المساعدة التقنية والقانونية، وتكوين الكفاءات، وغير ذلك من المشاريع والأنشطة لأوكرانيا، حسب الاقتضاء، من أجل إصلاح قطاع الملكية الفكرية ونظمها الإيكولوجي في أوكرانيا وإعادة بنائهما.

122. والأقسام التالية من التقرير تقدم نظرة شاملة على المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، من خلال المكتب الدولي، خلال الفترة من يونيو 2024 إلى مايو 2025.

### 1.3 تنفيذ مذكرة التفاهم بين الويبو ووزارة الاقتصاد الأوكرانية بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية

123. واصلت مذكرة التفاهم، المبرمة في عام 2023 بين الويبو ووزارة الاقتصاد الأوكرانية بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية، الاضطلاع بدور رئيسي في التنفيذ الفعال للدعم المقدم لأوكرانيا استجابةً للأوضطرابات الكبيرة الناجمة عن الحرب، وذلك بما يتماشى مع القرارات التي اعتمدتها جمعيات الويبو.

124. وباعتبار مذكرة التفاهم إطاراً أساسياً للتعاون، فقد أرشدت العديد من أنشطة المساعدة التقنية، والمشورة القانونية، وتكونين الكفاءات التي تقدّمت بين المكتب الدولي والمؤسسات الأوكرانية خلال العامين الماضيين. وقد أحرز تقدّم ملحوظ في إطار هذا التعاون، كما هو موضح بمزيد من التفصيل أدناه.

125. ومع انتهاء مدة مذكرة التفاهم الحالية في يونيو 2025، تعمل الويبو ووزارة الاقتصاد الأوكرانية على إعداد مذكرة تفاهم جديدة تستند إلى النتائج التي تحققت حتى الآن، وتعكس أولويات التعاون الجديدة لأوكرانيا.

### 2.3 الدعم المقدم لوضع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية

126. واصل المكتب الدولي، خلال فترة التقرير، دعمه النشط لوضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية لأوكرانيا تمتد لخمس سنوات.

127. وعقب الانتهاء من مرحلة التسخيص وجمع المعلومات في مارس 2025، شرع المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، بالتشاور مع المكتب الدولي ومجموعة الخبراء الوطنيين المنشأة، في عملية إعداد مسودة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية. وقد جرت مشاورات داخلية موسعة لترويد أوكرانيا بالتعقيبات والمشورة بشأن الأولويات الواردة في الاستراتيجية.

128. ومن المتوقع الانتهاء من الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية قبل نهاية عام 2025، وتهدف إلى أن تكون بمثابة مخطط لتعزيز نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا حتى عام 2030، كما هو موضح في الفقرة 32.

### 3.3 تقديم المشورة في مجال السياسات والتشريعات

129. في سياق إعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وعملية اندماج أوكرانيا في الاتحاد الأوروبي، طلب المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات من المكتب الدولي تقديم المشورة في مجال السياسات والتشريعات في ثلاثة مجالات رئيسية وهي:

- استثناء بولار؛
- وحماية نموذج المنفعة؛
- والأسرار التجارية

130. خلال فترة المشمولة بالتقرير، تواصلت المناقشات بين المكتب الدولي والمكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات. ونظراً لاستمرار عملية تعديل التشريعات الوطنية، وبالنظر إلى تسارع وترة عملية اندماج أوكرانيا في الاتحاد الأوروبي، فقد تم تأجيل النتائج المتعلقة بنظام حماية نموذج المنفعة وقانون الأسرار التجارية مؤقتاً.

### 4.3 وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة

131. عقب إعراب أوكرانيا عن اهتمامها بالانضمام إلى نظام لشبونة، عقد المكتب الدولي اجتماعاً استشارياً حضورياً في مارس 2025 مع المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات لمناقشة عملية الانضمام إلى وثيقة جنيف التابعة لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية.

132. خلال الاجتماع، قدم المكتب الدولي معلومات تفصيلية بشأن عملية الانضمام، بما في ذلك المتطلبات الإجرائية، والتداعيات القانونية والمؤسسية على التشريعات الوطنية، والتعديلات الالزامية على النظام الوطني لتسجيل المؤشرات الجغرافية. وأعرب المكتب الدولي عن استعداده لتقديم مزيد من الدعم لأوكرانيا في عملية الانضمام، بما يشمل المشورة التشريعية إذا لزم الأمر.

## 5.3 التعاون الدولي على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية – منصة WIPO ALERT

133. تُعد منصة WIPO ALERT منصة إلكترونية آمنة تعتمد الهيئات في الدول الأعضاء في الويبو من تحميل تفاصيل المواقع الإلكترونية أو التطبيقات التي ثبت أنها تنتهك حق المؤلف، وذلك وفقاً للقوانين الوطنية. وتعد أوكرانيا مساهماً معتمدًا في منصة WIPO ALERT منذ سبتمبر 2020.

134. وقدم المكتب الدولي الدعم لأوكرانيا من أجل الاستفادة الكاملة من المنصة. ومنذ اندلاع الحرب، تأثرت الاتصالات مع أوكرانيا في هذا المجال. وفي مطلع عام 2025، أعيد تفعيل الاتصال من خلال تعيين نقطة اتصال جديدة لمنصة WIPO ALERT من وزارة الاقتصاد الأوكرانية.

135. وفي مارس 2025، عقد المكتب الدولي اجتماعاً مع إدارة الملكية الفكرية والابتكار في وزارة الاقتصاد الأوكرانية لدعم البلاد في الاستفادة الكاملة من منصة WIPO ALERT. وشملت النتائج الرئيسية للاجتماع ما يلي: "1" إنهاء تحديد الاسم الرسمي للهيئة المعتمدة الذي سيعرض على المنصة؛ و"2" إزالة أربعة مواقع إلكترونية قديمة من المنصة؛ و"3" تحميل ثلاثة مواقع ويب جديدة قيد التقييم حالياً لإدراجها ضمن منصة WIPO ALERT؛ و(4) إعداد ملخص للإطار المحدث لحجب المواقع في أوكرانيا، والذي أدخل بموجب التعديلات على قانون الإعلان (ساري المفعول اعتباراً من 31 مارس 2023) وأمر عام 2024 رقم 2945 "بشأن اعتماد إجراء تشكييل وصيانة القائمة الوطنية للمواقع الإلكترونية المثيرة للقلق فيما يتعلق بحماية حقوق الملكية الفكرية"؛ و(5) تفعيل النفاذ إلى المنصة لنقطة الاتصال المعينة حديثاً. وقد جدد المكتب الدولي تأكيده على استعداده للاستثمار في دعم أوكرانيا في تنفيذ الإجراءات المذكورة أعلاه.

## 6.3 الدعم المقدم لزيادة المعرفة والمهارات في مجال الملكية الفكرية

### 1.6.3 أكاديمية الويبو – أكاديمية الملكية الفكرية في أوكرانيا

136. في عام 2024، نظمت أكاديمية الملكية الفكرية في أوكرانيا (IPA) نحو 115 نشاطاً شارك فيه أكثر من 21,520 شخصاً، شكلت النساء 59 في المائة منهم، وكان 63 في المائة من المشاركين من القطاع الخاص.

137. ومنذ مايو 2024، وفي إطار الدعم الذي تقدمه أكاديمية الويبو لأكاديمية الملكية الفكرية، تم تنفيذ المشروعات التالية:

"1". مشروع تكوين الكفاءات في مجال الملكية الفكرية والتقنيات الناشئة ضمن المناهج الجامعية. وقد استفاد من هذا المشروع من أكثر من 120 أستاذًا في مجال الملكية الفكرية من نحو 48 جامعة. قام 13 أستاذًا في مجال الملكية الفكرية من سبع جامعات بتطوير ودمج مناهج جديدة حول الملكية الفكرية والتقنيات الناشئة ضمن برامجهم الجامعية للسنة الأكademie 2024-2025، وذلك نتيجة لهذا المشروع.

"2". مشروع الحضور الرقمي. لقد استفادت أكاديمية الملكية الفكرية من خلال تطوير موقع ويب جديد، وإنشاء استراتيجية للتسويق الرقمي، وتصميم جديد لأكاديمية الملكية الفكرية. يتمحور التركيز حالياً حول دعم إنشاء مكتبة رقمية للمحتوى وتوفير الموارد الخاصة بالمحظى الرقمي.

"3". مشروع الملكية الفكرية لرواد الأعمال في الحرف الشعبية، ضمن صندوق إعادة البناء. أفاد هذا المشروع 30 من رواد الأعمال في مجال الحرف الشعبية، من خلال برنامج تدريسي تقدّم كمرحلة أولى من المشروع في الفترة من نوفمبر إلى ديسمبر 2024. وعلاوة على ذلك، اختتمت مرحلة الإرشاد من المشروع في أبريل 2025. ونتيجة لمرحلة الإرشاد، تلقت ست مشاركات أربع جلسات إرشادية فردية مع خبير وطني، وواصلن مشاركتهن بعد ذلك من أجل وضع المسارات النهائية على استراتيجيةياتهن في مجال الملكية الفكرية. وقد تقدّمت إحدى المشاركات في المشروع بطلب لتسجيل علامة تجارية، وهو أيضاً يُعد خطوة أولى نحو تطبيق استراتيجيةياتها الخاصة بالملكية الفكرية التي وضعتها خلال هذا المسار. وقد اختتم المشروع بحوار حضوري حول الملكية الفكرية لمجتمعات الحرف اليدوية ومعرض حضره 84 مشاركاً في مايو 2025. وتم إعداد دليل عملى ومشاركته مع المستفيدين من المشروع، ومع الحضور في حوار ومعرض الملكية الفكرية، كما أتيح عبر الإنترنت بوصفه مورداً لما بعد التدريب لضمان استدامة نتائج المشروع.

"4". ترجمة وتكيف دورتين أساسيتين من دورات التعلم الإلكتروني التابعة للويبو لتلائم السياق الوطني الأوكراني – وهما دورة تمهدية بشأن الملكية الفكرية (DL-001) والدورة العامة في الملكية الفكرية (DL-101). وينفذ هذا المشروع بوصفه مبادرة مشتركة بين أكاديمية الويبو وأكاديمية الملكية الفكرية بناءً على طلب منها. بدأت ترجمة الدورة DL-001 في يوليو 2024، وقد اكتملت واعتمدها رسمياً المكتب الوطني الأوكراني للملكية والابتكارات، في حين لا يزال العمل جارياً على استكمال ترجمة الدورة DL-101 ووضعها ضمن سياقها، وقد دخل مرحله النهاية. وعقب الانتهاء، يخطط المكتب الدولي لتقديم تدريب

شامل بشأن إدارة هذه الدورات واستخدامها التربوي عبر منصة التعلم الإلكتروني التابعة للويبيو، مع ترکيز خاص على منهجيات التدريس عبر الإنترنت.

### 2.6.3 التعاون في برامج أخرى لأكاديمية الويبيو

138. في عام 2024، استفاد حوالي 670 مواطناً أوكرانياً من الدورات الدراسية المقدمة بنظام التعليم الهجين أو عن بعد من خلال أكاديمية الويبيو. وشمل هؤلاء المشاركون ممثلي عن الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، بالإضافة إلى ممارسي الملكية الفكرية. وقد شكلت النساء أكثر من 60 في المائة من إجمالي المشاركون.

139. وفي الفترة بين يوليو 2024 ومايو 2025، شارك 11 متخصصاً أوكرانياً في الدورة المشتركة بين الويبيو وكلية الحقوق في جامعة هارفارد بشأن قانون البراءات والصحة العامة العالمية، منهم ستة مشاركون في النسخة الرابعة (من سبتمبر إلى ديسمبر 2024)، وخمسة في النسخة الخامسة (من يناير إلى مايو 2025).

140. وعلاوة على ذلك، تم تسجيل أحد المشاركون الأوكرانيين، في برنامج الماجستير في الملكية الفكرية والتكنولوجيات الجديدة والذي يموله الويبيو بشكل كامل، وينتicipate بشكل مشاركة من خلال جامعة جاجيلونيانا في كراكوف، والويبيو، ومكتب البراءات في جمهورية بولندا. وينفذ هذا البرنامج في الفترة من أكتوبر 2024 حتى فبراير 2026.

### 3.6.3 تكوين الكفاءات والشبكات لفاحصي العلامات التجارية والعلامات التجارية

141. خلال فترة التقرير، اختتم المكتب الدولي مشروع تجربتين لتقدير الاحتياجات، وبناء الشبكات، وتكوين الكفاءات لفاحصي العلامات التجارية والبراءات في دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق ودول البحر الأبيض المتوسط. وقد أسمهم المشروعان في تعزيز قدرات فاحصي العلامات التجارية والبراءات في المنطقة، بما في ذلك في أوكرانيا، وسهلاً تبادل الخبرات والمعرفة بين مكاتب الملكية الفكرية.

142. وقد اختتمت المرحلة الثانية من مشروع فاحصي العلامات التجارية في أبريل 2025، وركزت على تقييم الأسس النسبية لرفض تسجيل العلامات التجارية. وتم تنظيم سبع جلسات تدريبية عبر الإنترنت في الفترة من 18 فبراير إلى 10 أبريل 2025.

143. وشمل التدريب جلسات قائمة على دراسات حالات تناولت قضايا مثل العلامات المتطابقة والمتشابهة، واحتمال حدوث لبس، واحتمال وجود ارتباط، والميزة غير العادلة، والضرر، والعلامات غير المسجلة، والعلامات المشهورة، والتشويه، واستخدام العلامات التجارية وغيرها من الإشارات غير المسجلة في سياق النشاط التجاري. وقد وفرت الجلسات إرشادات عملية للفاحصين حول كيفية تقييم هذه الأسس النسبية للرفض، وعززت توحيد ممارسات الفحص في جميع أنحاء المنطقة.

144. وشهدت المرحلة الثانية من المشروع مستويات عالية ومستدامة من المشاركة، حيث شارك 199 فاحصاً لعلامات تجارية من 17 بلداً في المنطقة، من بينهم 59 مشاركاً من أوكرانيا. وبلغت نسبة الرضا 97 في المائة.

145. واختتم مشروع تكوين الكفاءات والشبكات لفاحصي البراءات في فبراير 2025، وأسمهم في تعزيز التعاون بشكل أكبر بين مكاتب البراءات في منطقة أوروبا الوسطى ودول البلطيق ودول البحر الأبيض المتوسط. وتم عقد سبع جلسات تدريبية عبر الإنترنت في الفترة من 28 مايو إلى 3 ديسمبر 2024، ووفرت فرص تعلم منظم لصالح 159 من فاحصي البراءات من 14 بلداً مشاركاً، من بينهم ثلاثة وأربعون مشاركاً من أوكرانيا.

146. شارك فاحصو البراءات الأوكرانيون بنشاط في الجلسات التدريبية، التي تناولت مجموعة من الموضوعات الأساسية، بما في ذلك معايير القابلية للحصول على براءة، وتقنيات البحث في حالة التقنية السابقة، واستخدام منتجات البحث والفحص الدولية بموجب معاهدة التعاون البراءات، وإعداد تقارير الفحص. وركزت الجلسات اللاحقة على التفاعلات بين الفاحصين ومودعي الطلبات، وعلى فحص مجالات تقنية محددة، بما في ذلك الاختراعات الصيدلانية والاختراعات المنفذة بواسطة الحاسوب، مع تخصيص جزء خاص لدراسات حالات تتعلق بالذكاء الاصطناعي. ودعمت هذه المبادرة التطوير المستمر للخبرة التقنية، وعززت التبادلات المثمرة بين الفاحصين من البلدان المشاركة، وساهمت في تعزيز مواءمة ممارسات الفحص في جميع أنحاء المنطقة.

147. وقد حظى التدريب بترحيب كبير، حيث بلغت نسبة الرضا 94 في المائة. ولضمان الاستدامة، تم تسجيل جميع الجلسات التدريبية ضمن كلام المشروعين، وتمت مشاركة التسجيلات إلى جانب المواد التدريبية مع المكاتب المشاركة لاستخدامها مستقبلاً ولأغراض التدريب.

### 4.6.3 دعم السلطة القضائية

148. شارك ستة عشر قاضياً أوكرانياً في منتدى القضاة المعنين بالملكية الفكرية لعام 2024، والذي عُقد في نوفمبر 2024، حيث استفادوا من هذه الفرصة لتوسيع شبكاتهم المهنية وزيادة معرفتهم بقضايا الملكية الفكرية والفقه القانوني المقارن.

149. بالإضافة إلى ذلك، ووفقاً لمذكرة التفاهم المبرمة في عام 2023 بين الويبو ومحكمة العدل العليا في أوكرانيا، تم تقديم طلب رسمي لمراجعة "الكتاب المرجع في مجال الملكية الفكرية في أوكرانيا". وقد أجرى المكتب الدولي مشاورات متابعة مع المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات من أجل موافمة نطاق المراجعة مع التعديلات التشريعية الجارية على قوانين الملكية الفكرية الأوكرانية، وذلك في سياق عملية الاندماج مع الاتحاد الأوروبي.

150. وفي هذا الإطار، أجرى المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات بالتعاون مع محكمة العدل العليا مشاورات حول إمكانية بدء مراجعة الفصول المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وبعد تقديم تأكيد رسمي للمكتب الدولي، سيُشرع في تنفيذ عملية مراجعة الكتاب المرجع في مجال الملكية الفكرية.

### 5.6.3 مبادرات أخرى:

151. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شاركت أوكرانيا وساهمت في العديد من أنشطة تكوين الكفاءات وإذكاء الوعي التينظمها المكتب الدولي. فعلى سبيل المثال، شاركت أوكرانيا بخبرتها بوصفها متحدة في ورشة العمل الإلكترونية الإقليمية المشتركة للويبو حول "التواصل من أجل التأثير"، والتي نظمت بهدف تكوين كفاءات جهات تنسيق الاتصال في مكاتب الملكية الفكرية. وقد عُقدت الورشة بصيغة افتراضية في ديسمبر 2024.

152. بالإضافة إلى ذلك، ساهمت أوكرانيا أيضاً في إطلاق الدراسة التجريبية حول فجوة النوع الاجتماعي في التصاميم الصناعية في دول أوروبا الوسطى والبلطيق، والتي عُقدت في مارس 2025. وفي هذا السياق، عرضت أوكرانيا بعض المبادرات المؤثرة التي تدعم مشاركة النساء في مجال التصاميم الصناعية.

153. وأتاحت مشاركة أوكرانيا في هذه الفعاليات فرصة لتبادل خبراتها الخاصة، والاستفادة من تجارب الآخرين، وتعزيز الممارسات الجيدة، وتقوية الحوار الإقليمي حول مواجهات مثل التنوع والتواصل والملكية الفكرية.

154. ومن ناحية أخرى، شارك المكتب الدولي وساهم في عدد من الأنشطة الوطنية التينظمها الأطراف المعنية المحلية. ففي نوفمبر 2024، ألقى المكتب كلمة رئيسية خلال منتدى الملكية الفكرية المعنى بالقانون والاقتصاد والتكنولوجيا: منتدى الملكية الفكرية المعنى بالقانون والاقتصاد والتكنولوجيا. وينبع هذا المنتدى حدثاً سنوياً رئيسياً يعقد في أوكرانيا ويجمع ممثلي عن الحكومة والمجتمع الدولي وخبراء في مجالات الملكية الفكرية والقانون والاقتصاد والأعمال والصناعات الإبداعية. وقد هدفت نسخة عام 2024 من المنتدى إلى تبادل وجهات النظر وتحديد العوامل الدافعة الرئيسية لتطوير قطاع الملكية الفكرية في إطار سعي أوكرانيا للاندماج في الاتحاد الأوروبي.

### 7.3 دعم المبتكرين والمبدعين والشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات ومؤسسات البحث العلمي

#### 1.7.3 شبكة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار

155. كما ورد في الفقرة 73، واصلت شبكة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار تطورها الإيجابي، مع تقديم مجموعة متزايدة من خدمات الملكية الفكرية.

156. وتشمل الأولويات التي وضعتها شبكة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطني في أوكرانيا لعام 2025 وما بعده، كما حدتها جهة التنسيق الوطنية لشبكة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار خلال المشاورات التي أجريت مع المكتب الدولي في أبريل 2025، ما يلي: "1" تعزيز الروابط بين الشبكة الوطنية لمركز دعم التكنولوجيا والابتكار في أوكرانيا وشبكته الوطنية الأخرى من أجل تبادل الخبرات والدروس المستفادة؛ و"2" تقوية قدرات الشبكة الوطنية لمركز دعم التكنولوجيا والابتكار في أوكرانيا لتقديم خدمات تتعلق بتحليلات البراءات ونقل التكنولوجيا وترويج الملكية الفكرية تجاريًّا.

157. ويعتبر الرصد والتقييم الفعال للأنشطة الخاصة بتطوير الشبكة الوطنية لمركز دعم التكنولوجيا والابتكار في أوكرانيا، بما في ذلك أنشطة التدريب، أمراً أساسياً لضمان فعاليته وتأثيره، كما أشارت إليه جهة تنسيق مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطني.

158. وسيواصل المكتب الدولي العمل مع جهة تنسيق مركز دعم التكنولوجيا والابتكار:

"1" تصميم إطار مشروع يركز على النتائج وصيانته بغية تطوير الشبكة الوطنية لمرکز دعم الابتكار التكنولوجي في أوكرانيا بما يتناسب مع وضع البلد واحتياجاته؛

"2" مراقبة تطور الشبكة الوطنية لمرکز دعم التكنولوجيا والابتكار في أوكرانيا، بما في ذلك من خلال استخدام منصة مشروع مرکز دعم الابتكار التكنولوجي والإدارة والأداء التابعة للويبيو؛

"3" تقديم أنشطة التدريب وغير ذلك من الدعم اللازم لتعزيز قدرة شبكة مرکز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية في أوكرانيا، والتي شملت مشاركة ممثل عن المكتب الدولي عبر الإنترنت في حلقة دراسية بعنوان "التعاون من أجل الابتكار: حوار بين العلم والأعمال" التي عقدت في ديسمبر 2024؛

"4" تيسير الاتصالات مع شبكات مرکز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية في جميع أنحاء العالم.

### 2.7.3 أدوات دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة

159. منذ أكتوبر 2024، دعم المكتب الدولي تكييف موارد الملكية الفكرية الرئيسية للشركات الأوكرانية: أدلة الويبيو لتشخيص الملكية الفكرية والدليل أفكار رائدة. دليل الملكية الفكرية للشركات الناشئة. تمت ترجمة هذه الأدوات ويجري حالياً تكييفها مع السياق القانوني والتنظيمي والتجاري المحلي. ومن المتوقع الانتهاء من إعداد كل من أدلة تشخيص الملكية الفكرية ودليل الملكية الفكرية للشركات الناشئة بحلول نهاية يوليو 2025.

160. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز القدرة للمكتب الأوكراني للملكية الفكرية من خلال تعزيز قدرته على خدمة الشركات الناشئة والشركات الصغيرة بشكل أكثر فاعلية. ومن خلال وضع الأدوات في السياق المحلي وتوضيح دراسات الحالة، سيكون النفاذ إليها أيسر وأوثق صلة من الناحية العملية بالمستخدمين الأوكرانيين. وتجدر الإشارة إلى أن دليل الملكية الفكرية للشركات الناشئة يتضمن خمس قصص نجاح محلية لتوضيح الاستخدام الفعال للملكية الفكرية، بهدف إلهام المزيد من زيادة الأعمال واستيعاب الملكية الفكرية بين الشركات الناشئة والمبتكرات الأوكرانيين.

161. وعلاوة على ذلك، أجرى المكتب الدولي مشاورات مع المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات بشأن تنفيذ مركز مشورة إدارة الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة كجزء من دعمه "لمرکز الملكية الفكرية والابتكارات" الذي أنشأه المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات في عام 2023. وقد أطلق المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات دعوة للإعتراف عن الاهتمام في فبراير 2025، والهدف من تلك الدعوة اختيار الشركات التي ستشارك في مركز المشورة. بعد تحديد الشركات، سيعاون المكتب الدولي مع المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات في تصميم برنامج مخصص يتماشى مع ملفاته القطاعية واحتياجاته الخاصة.

162. يستمر مركز مشورة إدارة الملكية الفكرية على مدار أربعة أشهر، ويتضمن دورات تدريبية مستهدفة، وتوجيهات فردية، وإرشادات استراتيجية تهدف إلى مساعدة الشركات المشاركة على تحديد أصول الملكية الفكرية الخاصة بها وإدارتها وتسويقها بفعالية.

163. لزيادة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية، أبرم المكتب الدولي في فبراير 2025 مذكرة تفاهم مع غرفة التجارة الدولية وغرفة التجارة الأوكرانية. وتهدف مذكرة التفاهم إلى تعزيز برامج وخدمات "الملكية الفكرية للأعمال". وبموجب إطار التعاون هذا، تعمل غرفتا التجارة المذكورتين أعلاه كجهة تنسيق وطنتين لشبكة الملكية الفكرية لرواد الأعمال بين الويبيو والغرف التجارية. ويشمل دورها التعاون مع الويبيو لتعزيز موارد الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتنظيم حلقات العمل والأنشطة التدريبية، من خلال تحرير الشركات الصغيرة والمتوسطة، وقادة الأعمال، والمهنيين القانونيين للمشاركة في المبادرات المشتركة، وتيسير التكيف المحلي لمواد الويبيو.

### 3.7.3 إتاحة إمكانية النفاذ إلى المعلومات والتكنولوجيات

164. واصل المكتب الدولي تيسير النفاذ إلى ما يتعلق بالبراءات وغير البراءات من قواعد بيانات ومؤلفات، وذلك من خلال برنامج رئيسين مشاركين بين القطاعين العام والخاص، ألا وهم: برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار (ARDI) الذي يسمح بالاطلاع على مجلات علمية وتقنية قائمة على الاشتراكات، وبرنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI) الذي يوفر إمكانية النفاذ إلى قواعد بيانات تجارية تسمح بالبحث في البراءات وتحليلها على نحو أكثر تطوراً.

165. وجرى تجديد النفاذ المجاني إلى هذين البرنامجين وغيرهما من برامج بحوث من أجل الحياة (Research4Life) حتى نهاية عام 2025 لصالح المؤسسات الوطنية المؤهلة في أوكرانيا، ومنها شبكة مرکز دعم التكنولوجيا والابتكار. ويأتي هذا التجديد في إطار استراتيجية لضمان استمرار المؤسسات الأوكرانية في الاستفادة من مستودعات المعرفة العالمية وقواعد بيانات التكنولوجيات في خضم التحديات المتواصلة.

166. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تسجيل 14 مؤسسة أكاديمية في أوكرانيا في برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI)، مما يعكس التزاماً متزايداً بالابتكار القائم على الأدلة وتعزيز القدرات البحثية في قطاعي التعليم العالي والبحث والتطوير في البلاد.

#### 4.7.3 بنية تحتية محسنة للملكية الفكرية

167. في أوائل عام 2025، بدأت أوكرانيا عملية الانضمام إلى خدمة الويبو للنفاذ الرقمي (DAS)، وهي منصة إلكترونية آمنة تسهل تبادل وثائق الأولوية والمواد ذات الصلة بين مكاتب الملكية الفكرية المشاركة، مما يمكن مودعي الطلبات والمكاتب من الامتثال لشروط التصديق بموجب اتفاقية باريس في بيئة رقمية.

168. عقد اجتماعان شخصيان في جنيف بين ممثل المكتب الدولي والمكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات لمناقشة التغييرات التقنية الجديدة الطارئة على خدمة الويبو للنفاذ الرقمي (DAS). وأعقبت ذلك جلسة مخصصة عبر الإنترنت لتقديم إرشادات تقنية أكثر تفصيلاً لموظفي المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات المعينين في أبريل 2025. وقد زود المكتب الدولي أوكرانيا بمجموعة شاملة من الموارد، بما في ذلك معلومات عن إنشاء حساب تجريبي لبوابة نظام إدارة البيانات خدمة للنفاذ الرقمي (DAS)، وإرشادات تكامل الواجهة البرمجية REST، وتنسيقات الملفات المقبولة للتقديم. ويظل المكتب الدولي متاحاً لتقديم المزيد من التوجيه والدعم، إذا طلبت أوكرانيا رسمياً الانضمام إلى خدمة الويبو للنفاذ الرقمي (DAS).

#### 5.7.3 إدارة حق المؤلف

169. في مارس 2025، شرع المكتب الدولي في مشاورات مع وزارة الاقتصاد الأوكرانية لاستكشاف إمكانية نشر منصة WIPO Connect مع منظمات إدارة جماعية محددة في أوكرانيا. ويتمثل الهدف من هذا المشروع في تعزيز كفاءة وشفافية تحصيل إيرادات الحقوق وتوزيعها في نظام الإدارة الجماعية في أوكرانيا، وهي مجالات أبرزها نائب وزير الاقتصاد، السيد فيتالي كيندراتيف، كأولوية.

170. في مارس وأبريل 2025، عقدت مشاورات بين المكتب الدولي ووزارة الاقتصاد الأوكرانية والمكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات. وخلال هذه الاجتماعات، قدم المكتب الدولي عرضاً تجريبياً مباشراً للبرنامج مع عروض تقديمية مفصلة عن وظائف منصة WIPO Connect ومتطلبات تنفيذها وفوائدها.

171. أعربت وزارة الاقتصاد ومنظمات الإدارة الجماعية المحلية عن اهتمامها الشديد باعتماد النظام. وفي أوكرانيا، لا تزال المناقشات جارية لتحديد أنساب السبل وأكّرها جدوى لتنفيذ منصة WIPO Connect مع مراعاة القدرات التقنية والمؤسسية المحلية. ولا يزال المكتب الدولي على استعداد لتقديم أي دعم إضافي إذا لزم الأمر.

172. وفي موازاة ذلك، ومن أجل زيادة دعم تحديث إطار الإدارة الجماعية، أطلع المكتب الدولي أوكرانيا على أحدث طبعة من مجموعة أدوات الويبو للممارسات الجيدة لمنظمات الإدارة الجماعية. ويفهد هذا المورد إلى مساعدة الدول الأعضاء ومنظمات الإدارة الجماعية في تصميم نهج مناسب لسياقها الخاص استناداً إلى الممارسات الدولية الجيدة.

#### 6.7.3 اتحاد الكتب الميسّرة (ABC)

173. تتمتع مكتبة الجمعية الأوكرانية المركزية المتخصصة للمكفوفين (CLBU)، التي انضمت إلى خدمة الكتب العالمية (GBS) التابعة لاتحاد الكتب الميسّرة (ABC) في عام 2019، بمكانية النفاذ الكامل إلى منصة خدمة الكتب العالمية، التي يشار إليها عادةً باسم تطبيق المكتبة، والتي تستضيف حالياً أكثر من مليون كتاب بأسعار ميسّرة متاحة جماعياً للتبادل عبر الحدود في إطار معاهدة مراكش.

174. في فبراير 2025، أعربت مكتبة الجمعية الأوكرانية المركزية المتخصصة للمكفوفين (CLBU) أيضاً عن اهتمامها بالانضمام إلى تطبيق المستفيد لمكتبة اتحاد الكتب الميسّرة (ABC) (المعروف سابقاً باسم التطبيق التكميلي)، والذي يقدّم مجاناً لكيانات المعتمدة المشاركة. ويتبع تطبيق المستفيد لرعاية الكيانات المعتمدة المشاركة الموجودة في البلدان التي انضمت إلى معاهدة مراكش وطبقت أحكامها إمكانية البحث عن نسخ بنسق ميسّر من المصنفات الواردة في فهرسها وتزيلها على الفور.

175. وفي مايو 2025، وافقت مكتبة الجمعية الأوكرانية المركزية المتخصصة للمكفوفين (CLBU) على شروط تطبيق المستفيد وأحكامه، وستبدأ قريباً المساهمة بكتبها الميسّرة التي يمكن النفاذ إليها في مجموعة اتحاد الكتب الميسّرة (ABC). وبمجرد اكتمال التكامل، ستتمكن مكتبة الجمعية الأوكرانية المركزية المتخصصة للمكفوفين (CLBU) من تعريف مستخدميها بتطبيق المستفيدين، مما يتيح لهم نفاذًا إلى كتالوج يضم 460,000 كتاب ميسّر، والتي يمكنهم تصفحها وتزيلها كل على حده على أجهزتهم المفضلة.

### 7.7.3 مشروع لجنة التنمية "تعزيز قدرات المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في أوقات الأزمات"

176. اعتمدت لجنة التنمية في دورتها الثانية والثلاثين مشروع جدول أعمال التنمية الذي اقترحه المملكة المتحدة والجمهورية التشيكية بشأن تعزيز قدرات المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في أوقات الأزمات". وقد عرّت أوكرانيا عن اهتمامها بالمشاركة في هذا المشروع، وهو ما يستلزم الإعداد المفصل لدراسة حالة، وربما تطوير المواد واعتمادها، جنباً إلى جنب مع الدول الأعضاء الأخرى.

177. وكخطوة أولى في تنفيذ المشروع، تم تعليم استقصاء شامل على أوكرانيا، فضلاً عن جميع البلدان المشاركة. وقد صُمم الاستقصاء لتحديد القواسم المشتركة وأوجه الاختلاف بين مكاتب الملكية الفكرية فيما يتعلق بالمرونة المؤسسية والأطر القانونية لإدارة الأزمات ومستويات التأهب وآليات الاستجابة للطوارئ واستراتيجيات التعافي والالتزام بالمعايير الدولية المعترف بها.

178. واستناداً إلى البيانات التي تم جمعها، سيجري المكتب الدولي تحليلاً مقارناً للدول الأعضاء المشاركة لتقدير مواطن القوة ومواطن الضعف والتحديات السياقية المحددة. وسيتناول التحليل أيضاً مدى توافق كل بلد مع المعايير الدولية لإدارة الأزمات، مثل الأيزو 22301 (استمرارية الأعمال) والأيزو 27001 (أمن المعلومات) والمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث.

179. بعد استكمال أوكرانيا للاستقصاء، سيتم تصنيف البلدان، بما في ذلك أوكرانيا، إلى ثلاثة مستويات بناءً على مدى نضج أنظمة إدارة الأزمات لديها: متقدمة، ومتوسطة، ونامية.

### 4. النفاد إلى خدمات الويبو في مجال الملكية الفكرية والخطوات المتخذة لضمان توافق المنشورات على موارد الويبو ومنصاتها مع مبادئ سيادة أوكرانيا واستقلاليتها ووحدة أراضيها

#### 1.4 معايدة التعاون بشأن البراءات (PCT)

180. واصل مودعو الطلبات الأوكرانيون استخدام نظام معايدة التعاون بشأن البراءات خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وإذا واجه مودعو الطلبات تأخيراً في الوفاء بالحدود الزمنية، فإن نظام معايدة التعاون بشأن البراءات يوفر التمديدات والاستثناءات وغيرها من سبل الانتصاف المناسبة، على النحو المبين في الفقرة 106 من الوثيقة A/64/8.

181. خلال الفترة من مايو 2024 إلى أبريل 2025، أصدر المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات 50 تقرير بحث دولي باعتباره هيئة بحث دولية وهيئة فحص أولية دولية.

#### 2.4 نظام مدريد

182. واصل المكتب الدولي تيسير الاستفادة من تدابير الإعفاء من المواعيد النهائية الفائتة بسبب قوة قاهرة، على النحو المنصوص عليه في القاعدة 5 من اللوائح التنظيمية بموجب بروتوكول مدريد، وذلك بالتنازل عن شرط تقديم الأدلة وإتاحة إمكانية الدفع المتأخر عبر الإنترنت لهذه المواعيد النهائية الفائتة عند الطلب لتبسيط هذه العملية.

183. استمرت المساعدة فيما يتعلق باستخدام مودعي الطلبات الأوكرانيين لنظام مدريد الإلكتروني في عام 2024. وقد كفل التواصل والتعاون بشأن المسائل التقنية بين المكتب الأوكراني والمكتب الدولي سلامة العمليات وتقديم الخدمات في إطار نظام مدريد في البلاد.

#### 3.4 نظام لاهاي

184. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يرد أي طلب لتطبيق القاعدة 5 "عذر التأخير في مراعاة المهل" من اللائحة الموحدة بموجب قانون عام 1999 وقانون عام 1960 من اتفاقية لاهاي.

185. وشارك عدة مشاركين من أوكرانيا في الندوات الإلكترونية العامة لنظام لاهاي خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

#### 4.4 التحكيم والوساطة

186. واصل مركز الويبو للتحكيم والوساطة (AMC) تعاونه مع وزارة الاقتصاد الأوكرانية لتطوير وتعزيز السبل البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية في أوكرانيا، بما في ذلك من خلال التوعية وتكوين الكفاءات وتدريب الوسطاء والمحكمين المتخصصين في مجال الملكية الفكرية وإدارة القضايا. وفي يوليو 2024، شارك مركز التحكيم والوساطة في المنتدى الدولي للوساطة والقانون، الذي نظمته الأكاديمية الأوكرانية للوساطة والمكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات.

187. وفي مجال أسماء النطاقات على الإنترنت، يُعد مركز التحكيم والوساطة مزود تسوية المنازعات لнетوارات .UA الوطنية، والتي أدارت 16 قضية منذ آخر تقرير لها في عام 2024. وقدم مركز التحكيم والوساطة أيضاً المشورة بشأن السياسة العامة لأحدث التطورات على سياسة المنازعات الخاصة بـ .UA في فبراير 2025.

188. وينظم مركز التحكيم والوساطة أيضاً فعاليات عبر الإنترنت لأصحاب المصلحة الأوكرانيين في عام 2024 ويشارك فيها، ويظل المركز جاهزاً لتقديم المزيد من الدعم عند الطلب.

#### 5.4 الخطوات المتخذة لضمان امتثال المنشورات المتاحة على موارد الويبو ومنصاتها لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً

189. وفي جمعيات الدول الأعضاء في الويبو لعام 2024، طلب من المكتب الدولي "الاتخاذ خطوات لضمان امتثال المنشورات على موارد الويبو ومنصاتها لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها داخل حدودها المعترف بها دولياً".

190. وبناءً على طلب الدول الأعضاء، نظر المكتب الدولي بعناية في الخطوات التي يمكن أن يتخذها في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي ولشبونة، بما يتسمق مع أطر معاهدات كل منها. ولتنفيذ قرار الدول الأعضاء، قام المكتب الدولي بما يلي:

أ) تعديل التنبهات العامة الحالية في شروط استخدام قاعدة بيانات ركن البراءات وقاعدة البيانات العالمية للعلامات وقاعدة البيانات العالمية للتصاصيم،<sup>25</sup> بإضافة أنه لا يتم التعبير عن أي رأي سواء فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي سلطات أو فيما يتعلق بتعيين الحدود أو التخوم؛

ب) توسيع نطاق التنبهات الحالية التي تتنطبق على جميع التسجيلات الدولية من خلال نظام مدريد<sup>26</sup>، وحيثما لم تكن موجودة بالفعل، استحدثت تنبهات لكل سجل (معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي ولاهاي ولشبونة)<sup>27</sup>، مع توضيح أن نشر البيانات لا ينبغي أن يفسر على أنه تعبير من الويبو عن أي رأي بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو بشأن تعين حدودها أو تخومها.

191. لقد أدرجت تنبهات مماثلة في منشورات الويبو التي تقدم تقريراً عن أنظمة الملكية الفكرية الأربع المذكورة أعلاه أو تستفيق ببيانات منها.<sup>28</sup>

#### 5. الاستنتاجات

192. يوضح التقييم الذي أجراه المكتب الدولي، من خلال الأدلة التجريبية والإحصائية والسردية من المشاركين، وكذلك من خلال البيانات التي جمعتها الويبو وغيرها من المنظمات الدولية، أن الحرب الدائرة لا تزال تؤثر تأثيراً سلبياً كبيراً على قطاع الابتكار والإبداع

<sup>25</sup> انظر [قاعدة بيانات ركن البراءات](#)، [قاعدة البيانات العالمية للعلامات](#)، [قاعدة البيانات العالمية للتصاصيم](#)، والتي تشمل النص التالي في تنبهاتها العامة: "الأسماء والتسميات المستخدمة من الويبو على موقعها على الويب وخدماتها عبر الإنترنت لا تفيد الإعراب عن أي رأي بالإطلاق من جهة الويبو بخصوص الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها، ولا بخصوص رسم حدودها أو تخومها".

<sup>26</sup> انظر لقطة الشاشة أدناه فيما يتعلق بنظام مدريد.

Disclaimer: The registration of a mark in the International Register does not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of the International Bureau of WIPO concerning the substance of the entitlement claim under the Madrid Protocol and its Regulations, or of the legal status of any country, territory, city or area or of its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers or boundaries.

التنبيه: لا يعتبر نشر طلب دولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات في ركن البراءات الإلكتروني [PATENTSCOPE] [الذي يشكل عنصراً من عناصر الجريدة الرسمية] عن أي رأي بالإطلاق للمكتب الدولي للويبو بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه الأماكن أو رسم حدودها أو تخومها.

<sup>27</sup> انظر، على سبيل المثال، لقطة الشاشة أدناه فيما يتعلق بنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات:

The publication of an international application under the Patent Cooperation Treaty in PATENTSCOPE [which constitutes an element of the Gazette] does not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of the International Bureau of WIPO concerning the legal status of any country, territory, city or area or of its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers or boundaries.

التنبيه: لا يعتبر نشر طلب دولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات في ركن البراءات الإلكتروني [PATENTSCOPE] [الذي يشكل عنصراً من عناصر الجريدة الرسمية] عن أي رأي بالإطلاق للمكتب الدولي للويبو بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه الأماكن أو رسم حدودها أو تخومها.

تضمن التسجيلات بموجب نظامي لاهاي ولشبونة على تنبهات مماثلة.

<sup>28</sup> انظر [الاستعراض السنوي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات 2024](#); [الاستعراض السنوي لنظام لاهاي 2024](#); [والاستعراض السنوي لنظام مدريد 2024](#); [والتقدير العالمي للملكية الفكرية 2024](#); [ومؤشر الابتكار العالمي 2024](#).

والنظام الإيكولوجي في أوكرانيا. ولا تزال التوقعات على المدى المتوسط والمدى الطويل غير مؤكدة نظراً لتطور الوضع الأمني وآفاق السلام والتعافي.

193. وواصل المكتب الدولي، بالتعاون الوثيق مع أوكرانيا، ضمان إطار شامل للدعم والمساعدة من مختلف البرامج والمبادرات للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية، مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب وإعادة إنشاء نظام إيكولوجي ابتكاري وإبداعي في أوكرانيا يعود بالنفع على جميع أصحاب المصلحة ويعزز اقتصاد البلاد. ويؤكد المكتب الدولي من جديد التزامه بمواصلة تعاونه الوثيق مع أوكرانيا وتقديم دعمه ومساعدته الكاملين.

194. ويظل المكتب الدولي على استعداد لتقديم أي معلومات إضافية تطلبها الدول الأعضاء.

[نهاية الوثيقة]